الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

الآداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د
قسم اللغة و الأدب العربي- انموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة العربية وآدابها .

إشراف الأستاذ:

فرحات بلولي .

إعداد الطالبة:

- **نبيلة داود**

السنة الجامعية: 2014/2013

الإهــداء

الحمد لله وكفى عالم الجهر والخفاء والصّلاة والسّلام على النّبي المصطفى

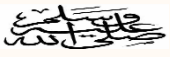 .

أتمنى أن يكون هذا البحث رسالة صدق ووفا، ويعود عليَّ وعلى كل من يطّلع عليه بالمنفعة والصّفا، وهي رسالة مهداة إلى أغلى ما ملكُ قلبي وكفى، وزنهما غنى الدّنيا، ومالها عندهما وقفا، والدي الكريمان حفظهما الله وأتاهما الشِّفا.

إلى لآلئ بيتنا المنيرة، إخوتي وأخواتي:احمد. حدة. عيسى.أم النون.حميد .فاطمة.عبد الصمد.جمال الدين.و خاصة ياسين.، وإلى أزواجهم و أولادهم .

إلى الكتاكيت الصغيرة، بها البيت منيرة: مروى، ريان، خالد، هبة الرّحمان خالد، سيف الدّين، عماد، أيوب، صلاح الدّين، خلود وذكرى، أسماء و وداد مهدي و انتصار.

إلى أعمامي وعمّاتي، أخوالي وخالاتي، أزواجهم وأولادهم، وإلى كل من يحمل لقب داود.

إلى عائلتي الجامعيّة الصّغيرة: جميلة، سهام، لامية وخديجة.

إلى كلّ أصدقائي وأحبّتي الذين جمعتني بهم صداقة ومحبّة، وإلى كلّ أساتذتي من المتوسّطة إلى الثّانويّة، خاصة قسم الثالثة ثانوي تخصّص لغات أجنبيّة.

إلى كلّ من مدّ لي يد العون في إنجاز هذه المذكّرة، لكلّ من يستحقّ الشّكر والثّناء، ولكلّ من يعرفني من قريب أو بعيد.

إلى رمز العلم والمعرفة بين الأجيال، أستاذي الكريم: فرحات بلولي.

نبيلة

© Ladie Lynn
http://ladielynn.com

مقدّمة

مقدمة:

وجّهت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي محطّة التعليم الجامعي منذ سنة 2004 بتغيير النّظام الدّراسي القديم إلى نظام ل م د الجديد، وأدخلت مجموعة من التعديلات والتحسينات في البرامج وطرائق التدريس وأوقات الدّراسة، وذلك للرّفع من المستوى التعليمي والخروج عن الجمود العلمي القائم على تقديم البضائع واسترجاعها، إلى حركية التعلّم والبحث والاستكشاف الفردي، باعتماد القدرات الشخصيّة ومعرفة الذّات، كذلك وضع توازن بين التّعليم العالي و الاقتصاد العالمي والعولمة، خاصّة وأنّ التعليم الجامعي من أهم الوسائل المتاحة أمام الدّول النّامية لتحقيق تطلّعاتها في التقدّم و التّطور التكنولوجي في جميع الميادين، ولهذا لا يمكن اعتبار التعليم الجامعي للتّعليم و التّعلّم فقط وإنّما يهتم بالبحث والاستكشاف وتطوير المعارف المختلفة فضلًا عن وظيفته الاجتماعيّة ودره في تحمّل مسؤولية التغيير والتطوير، ولمعرفة أهم الغايات المرجوّة من هذا النّظام الجديد ومدى تحقيق تطبيقه في الجامعات الجزائريّة، وحب البحث والتطلّع في أعماق هذا النّظام الأوربي، قمت شخصيًّا باختيار موضوع الأداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د، وكانت أسباب اختياري لهذا الموضوع قبل كل شيء هو: الغموض الكبير عند كلّ من يدرِّس، ويدرس به على السّواء خاصّة في عمليّة تطبيقه وطريقة الأداء البيداغوجي المعمول به في ظلّ هذا النّظام.

نقص إن لم نقل انعدام الدّراسات و الأبحاث المتعلّقة بهذا الموضوع المثير للجدل في التّعليم العالي والتّعليم العام.

والهدف الذّي سعيت إليه من خلال بحثي هذا هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات والإشكالات التي أدخلت الجميع فضاء الحيرة والجهل فيه، خاصّة فيما يخص الأداء البيداغوجي ومدى الاهتمام بالمهام البيداغوجية المتعلّقة بالعمليّة التّعليميّة وكيفيّة تطبيقها وطبيعة العمل بها في الجامعات الجزائريّة.

اتّبعت في بحثي هذا منهج وصفي إحصائي تحليلي، حاولت من خلاله الوصول إلى مجموعة من الأهداف العلميّة تتحدث عن مدى تحقيق سير هذا النّظام في التّعليم الجامعي الجديد.

كما جاءت الخطّة المتّبعة فيه عبارة عن فصلين مسبوقين بمقدّمة ومنتهيين بخاتمة، احتوى الفصل الأوّل منها المعنون بماهية نظام ل .م. د وسيرورته في الجامعات الجزائرية، و الآخر حول الأداء البيداغوجي في ظلّ نِظام ل. م .د، أمّا الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي يتمثّل في دراسة ميدانيّة لآراء طلبة قسم اللّغات و الأدب العربي بجامعة البويرة خصّصت فيه السنة الثالثة جامعي، تخصّص دراسات لغويّة، لأنّ هذه السّنة 2014/2013م، ستتخرّج ثاني دفعة حاملة شهادة الليسانس في النّظام التعليمي الجديد ل م د، كما استهدفته بالذّات لأنّني طالبة في هذا القسم وهذا التخصّص، ونحن نلاحظ و نعي واقع تعليمنا على العيان، قمت في هذا الفصل بتحليل أسئلة الاستبيانات المقدّمة للطّلبة ثمّ المقدّمة للأساتذة.

واجهت بعض الصعوبات في انجازي لهذا البحث خاصة من ناحية نقص المراجع الخاصة به لأنه موضوع جديد و كذلك يحتاج إلى نوع من الدقة و البحث المعمق.

و قد استندت بمجموعة من المراجع بالعربية و الفرنسية أهمها: ملتقى حول نظام ل.م.د و ضمان الجودة لعبد الكريم حرز الله, و كل من التحكم في مؤشرات نظام ل.م.د و comprendre et pratiquer le l m d, للأستاذين عبد الكريم حرز الله و كمال بداري, كذلك استعنت بمجموعة من المقررات الوزارية لسنتي 2009 و 2011 تتحدث عن أهم القضايا الخاصة بتطبيق نظام ل. م. د, كما كان للمجلات, كمجلة الممارسات اللغوية,و للانترنيت الدور الفعال في إنجاح هذا العمل.

الفصل الأوّل:

ماهية نظام ل م د

والأداء البيداغوجي المطبّق في ظلّه

تمهيد

نلاحظ في الآونة الأخيرة أن النظام الدراسي الجامعي الذي كان سائدا في كل جامعات العالم، رغم ما أمضى من عدد سنوات تطبيقية، ومحاولته تأسيس أكبر أعمدة العلوم والوصول إلى أفضل طرق العلوم في الأبحاث والاكتشافات المختلفة من أجل التأمل الحسن بمستقبل أرواح العلماء والفقهاء من الأجيال القادمة، اتضح في الأخير أنه غير قادر على مواكبة عولمة الزمن وخاصة في مجال اقتصاد السوق، فأدى به الحال إلى التراجع ليقوم مقامه نظام آخر يساير عصر العولمة والتكنولوجيا في كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية.

1-التعريف بنظام ل م د: ل م د نظام دراسي معتمد في التعليم الجامعي، أدرجته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد أن استوحي من الدول الأنجلوساكسونية "الو.م.أ، كندا، إنجلترا، فرنسا، بلجيكا"، يخضع لإصلاح المنظومة التربوية ويقابله في التسمية، النظام الكلاسيكي الذي نهجته الجامعات الجزائرية منذ عهد الاستقلال ودأبت على تطبيقه إلى غاية سنة 2004 م.[1]

ولما اعتبرت الدول المتطورة أن التعليم الجامعي أحد أهم الوسائل التي تضمن التطور والتقدم، الحرية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، عملت على محاولة البحث والتكوين.[2] وتطوير تقنيات هذا النظام الجديد بما يتناسب وتطلعاتها المستقبلية، بما جعل الطالب الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، والفاعل الأول والأخير فيها، والأستاذ هو العامل التوجيهي والمساعد المشرف على الطالب فقط.

وجاء ل م د كإصلاح تنظيمي جديد في التعليم الجامعي يهدف إلى تحقيق التطور العلمي، من خلال الرفع من مستوى التعليم والتكوين الهادف إلى ضمان الجودة الشاملة وتحقيق الاهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي، وبالتالي تطوير مجالات العلوم المختلفة من تكنولوجيا واقتصاد، و إعلام و اتصال ...، وهو مدعو إلى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري في الحقبة الحالية في ميدان التعليم والتكوين.[3]

و منذ ظهوره في الجزائر أي منذ سنة 2004م، انتهجته بعض الولايات منها فقط لأنه لم يكن إجباري التطبيق آنذاك، ومن هذه الولايات: ولاية سطيف "جامعة فرحات عباس"، منذ سنة 2005م، في ثمانية (08) تخصصات علمية منها علوم المادة، علوم الطبيعة والحياة، علم الاجتماع، اللغات والأدب العربي.[4]

كذلك في كل من بجاية، والجزائر العاصمة "بجامعة باب الزوار".

وهو مطبق حاليا في مجموعة من الدول الأوربية: نيجيريا، ألمانيا، روسيا...

---

[1] – علي صالحي، نظام ل م د في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين، أعمال اليوم الدراسي: إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام بجامعة البويرة، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2013، ص: 11.

[2] – حفيظة يحياوي، تطبيق نظام LMD في الجامعات الجزائرية، نفس المرجع، ص: 87..

[3] – نفس المرجع، ص: 88.

[4] -La reforme LMD, L'université Ferhat Abbess De Sétif.

أما فيما يخص دول الوطن العربي نجد عدد قليل جدا من الدول التي لجأت إليه منها: المغرب وتونس.

2- مستويات نظام ل م د: ترمز الحروف الأجنبية الثلاث المكونة لهذا النظام الجديد المتمثلة في LMD إلى درجات التعليم الجامعي الحديثة وهي الليسانس "L" الماستر 1 و2 "M" والدكتوراه "D" بعد أن كانت قديما مستوى الليسانس، الماجستير والدكتوراه، فحدث التغيير على مستوى الماجستير الذي أصبح يعبر عنه بالماستر، وقلص عدد سنوات الليسانس من أربع إلى ثلاث سنوات، ما يعادل ستة (06) سداسيات، والتعليم الجامعي في هذا النظام قائم على سداسيات، في كل سداسي منها وحدات تعليمية سواء أساسية، منهجية أو استكشافية، لكل وحدة مواد ولكل مادة قروض بحيث يعادل مجموع القروض في السداسي "30" ثلاثون قرضا، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

الليسانس: شهادة البكالوريا + 3 سنوات ← 1 سداسي = 30 قرضا ←السنة = سداسيين = 60 قرضا.

الماستر: البكالوريا + 5 سنوات = 10 سداسيات = 180 قرضا.

الدكتوراه: البكالوريا + 8 سنوات = 16 سداسيا = 300 قرضا.

2-1 الليسانس: أول شهادة جامعية يتمكن الطالب من الحصول عليها بعد ثلاث سنوات من الحصول على شهادة البكالوريا أي دراسة ستة (06) سداسيات كاملة وهو على فرعين: المهني والأكاديمي، فيما يخص المهني "LP" يذهب به الطالب مباشرة إلى عالم الشغل، أما الأكاديمي "LA" فيكمل الطالب دراسته ويتعمق في التخصص الذي يريد أن يتابع فيه دراساته.[1]

2- 2 الماستر: ثاني شهادة جامعية يتم اقتناءها بعد سنتين إضافيتين، أو 4 سداسيات وهو مسموح به لكل خريجي الليسانس الأكاديمي الذين تتوفر فيهم شروط النجاح والإرادة والتفوق، كما لا يقصى منه أصحاب الليسانس المهني الذين يتمكنون من العودة إليه بعد تجربة مهنية معينة أو ما شابه، وهو أيضا ينتهي بفرعين أحدهما مهني والآخر ماستر بحث.[2]

[1] -FSSSb–univ–SKIKDS–dz/index.php/joomla-licence/comprendre.le.LMD.

[2] **نفسه**

2-3 الدكتوراه: الدكتوراه آخر شهادة جامعية يتحصل عليها الباحث ومدتها ثلاث سنوات أو ستة "06" سداسيات أخرى لينتهي في الأخير إلى ستة عشر سداسيا أي ما يعادل ثمانية "08" سنوات من الدراسة، تصبح التخصصات فيها دقيقة أكثر فأكثر، وهو يتضمن تعميق المعارف وتكوين البحث للإجابة على الإشكالية المطروحة.

3- الوحدة التعليمية UE: الأساس البيداغوجي الذي يكون التعليم الجامعي في ظل نظام LMD يحتوي على مجموعة من الدروس المتجانسة فيما بينها في تخصص معين من الدراسة مقسمة إلى (4) أربع وحدات تتمثل في:

1-3 الوحدة التعليمية الأساسية: تشكل مجموع المواد التعليمية الأساسية في التخصص لكل سداسي UEF.

2-3 الوحدة التعليمية الاستكشافية UED: وهي مجموع المقاييس التي تهدف إلى تكوين الطالب فرديا من خلال تثقيفه، كسب أكبر كم من المعلومات والتطلع على وحدات تعليمية في تخصصات أخرى، وتوسيع معارفه الجامعية.

3-3 الوحدة التعليمية الأفقية أو التقاطعية:[1] تشكل في مجملها مجموعة المواد المتمثلة في اللغات الحية، الإعلام الآلي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال...

4-3 الوحدة التعليمية المنهجية: وتشمل المواد المنهجية التي تسعى إلى تكوين الطالب وتلقينه تقنيات البحث والآليات المنهجية الضرورية لاكتساب مهارات البحث والاستكشاف

04_القروض: وهي وحدات مشتركة بين الجامعات[2]وهي مفتاح الانتقال من سنة إلى أخرى ويخص كل سداسي على حدى ويتمثل مجموع القروض في السداسي ما يعادل 30 قرضا، والمتحصل على معدل$^{10}/_{20}$ للسداسي يكون له 30 قرض تلقائيا.

05_كيفية الانتقال من سنة إلى أخرى: تمثل كل رتبة في قيمة الإعتمادات عدد من القروض للحصول على شهادة الليسانس، يجب توفر 180 قرضا، والحجم الساعي

[1] – ماهية نظام ل م د def.lmd.PDF https:/www.acrobat.com/createpdf/fr

[2]- عبد الكريم حرز الله، ملتقى حول نظام LMD وضمان الجودة، جامعة البويرة، مخبر الممارسات النظرية والتطبيقية المعمقة، 09 ديسمبر 2013 م.

للعمل مشروط للطالب في أي مادة في الجزائر، محدد من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،[1] تمثل الأرصدة معادلة ECTS الأوربية القابلة للتحول بين المؤسسات الجامعية.

يحسب القرض بتقسيم عدد ساعات المادة في السداسي ،وتكون محددة من طرف فرقة التكوين،على عدد الحجم الساعي للقروض المحددة من طرف الوزارة الوصية مثال ذلك:

المادة = 80سا: 20 قرض = 4 (الرصيد).

❖ ينتقل الطالب من السنة الأولى إلى السنة الثانية إذا كان مجموع الأرصدة للسداسيين 60، أما إذا كان مجموع الأرصدة أقل من 60 أي 59 فيكون انتقاله بشروط أن يعيد التسجيل في المواد غير المكتسبة ويدرسها بالتزامن مع دراسته للسنة الثانية، أما إذا كان عدد الأرصدة اقل من 30 فيكون رسوبه مباشر دون نقاش.

مرحلة الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة: إذا كان عدد قروض الطالب 120 قرض، انتقال مباشر، إذا كان أقل من 120 أي 119 قرض الانتقال بعد إذن فريق التكوين شريطة أن تكون الوحدات الأساسية فوق $^{10}/_{20}$ مع استدراك الديون المتبقية لاحقا أما إذا كانت أقل من 90 قرض فمصيره الرسوب.

هذا من جهة كيفية الانتقال، أما بالنسبة لعدد الإعادات فتكون 2 مرتين لا أكثر، وأضيف سنة 2012/2011م، عاما إضافيا لمن كانت قروضه للسنتين الأولى والثانية كاملة أي 120 قرض.

❖ الانتقال في مرحلة الماستر يكون بنفس الطريقة أي الطالب الذي تحصل على 60 قرضا ينتقل مباشرة إلى العام الثاني M_2، وإذا كانت أقل من 60 أي بين 45 و59 قرضا يتم الانتقال بشروط، أما إذا كانت أقل من 45 فهي الرسوب.

ويمكن لطالب الماستر إعادة السنة مرة واحدة لا أكثر.

[1] – نفس المرجع السابق.

06_ أهم العوامل التي أدت إلى تبني نظام ل م د في الجامعات الجزائرية:

تعود فكرة اعتماد النظام الدراسي الجديد LMD في الجامعة الجزائرية والخوض فيه دون تردد مع الاستغناء على النظام التقليدي الذي كان سائدا قبله إلى مجموعة من الأسباب الخارجية منها والداخلية.

أ- عوامل خارجية:

- ❖ أول سبب يمكننا التطرق إليه هنا هو فاعل العولمة، حيث أصبحت عالمية المناهج الأكاديمية المسطرة جزئ من التقدم التكنولوجي والإلكتروني.
- ❖ وجود العلاقات المشتركة الاقتصادية والثقافية بين الدول ما حتم وجود واحديه التطبيق للقوانين.
- ❖ جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة إلى التحديات التي فرضها التطور غير المسبق للتكنولوجيا.[1]

ب- عوامل داخلية: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ التخلص من المشاكل والاضطرابات التي واجهها النظام القديم باقتراح الحلول وتحسين الأداء البيداغوجي للدراسات الجامعية المختلفة.
- ❖ محاولة الرفع من مستوى الطالب والباحث في العلوم المختلفة من خلال الاكتساب الفردي للمعارف العلمية والتقنية.
- ❖ صعوبة نظام التقييم والانتقال والكفاءة والتأطير والنوعية.[2]
- ❖ تطوير مستوى التعليم والتكوين من أجل اللحاق بركب الأمم المتطورة التي اعتمدت هذا النظام الجديد.

07- أهداف نظام LMD: حسب ما شاع لحد اليوم أن للنظام الجامعي الجديد ل م د أهداف إيجابية كثيرة، يحسن بها ظروف التعليم الجامعي ويرفع مستواه ويرقيه ويأخذ

[1]- حفيظة يحياوي، تطبيق نظام LMD في الجامعات الجزائرية، إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام، جامعة البويرة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 22 أفريل 2013، ص: 90.

[2] – نفسه.

بذلك الريادة عن النظام الكلاسيكي، ناهيك على أنه فوق كل، شيء سهم من أسهم التجارة المربحة واقتصاد السوق الأوربية، فهو يعمل جاهدا على:

- توحيد مستويات التعليم الجامعي في ثلاث أطوار تكوينية، ليسانس/ ماستر، دكتوراه.
- تمكين حصول الطلبة على رغباتهم واختياراتهم في مسالك التكوين المختلفة.
- فتح المجال أمام الطالب لاكتساب المعارف والعلوم المختلفة من خلال القيام بدورات تعليمية وتكوينية فردية.
- تقليص ساعات الدراسة للوحدات التعليمية المختلفة التي من شأنه أن يتيح فرص الاستكشاف والاكتساب الفردي للطالب.
- التقييم والتحسين المستمر لمناهج التدريس وذلك من طرف لجان متخصصة.
- التسوية بين التعليم الجامعي العادي والتعليم العالي في كل أنحاء العالم.
- تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات ما بين الجامعة وعالم الشغل وتشجيع التبادل والتعاون الدوليين.[1]

08_ أهم المبادئ التي يركز عليها نظام ل م د:

- التركيز على رضى الطالب من خلال التحسين من مستواه بالعمل الفردي وتوفير الوقت اللازم لذلك، ورضى الأستاذ المعلم بتسهيل أدائه البيداغوجي والتقييمي في العملية التعليمية، ومن جهة أخرى رضى السوق التجارية الأوربية بتطويرها و التنبؤ برقيها وازدهارها.

- تحسين العملية التعليمية وجعلها مناسبة الاحتياجات الفردية والجماعية وتحسين جودة أداء الخدمة التعليمية بتكلفة معينة، بتحقيق هدف يتفق مع وظيفة وطبيعة العملية التعليمية.[2]

- القدرة على التحكم في عملية استقبال أكبر عدد ممكن من الطلبة وإعطاء كل ذي حق حقه.

---

[1] – سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام LMD، جامعة باجي مختار، عنابه, العدد: 30.

[2] – ينظر الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة.

– **الرسملة:** عدم إعادة الوحدات الدراسية المكتسبة أثناء التحويل من مؤسسة إلى أخرى وكذلك المحافظة على الرصيد "القروض" عند مغادرة المؤسسة الأصلية.

– **الحركية:** تضمن للطالب تحويل ملفه البيداغوجي إلى أي مؤسسة جامعية سواء في الجزائر أو خارجها والتسجيل فيها بصفة عادية.

– **الوضوحية:** يمكن سوق العمل من مقارنة شهادات ل. م. د بسهولة في إطار التشغيل.[1]

09_ الإشكالات التي تواجه نظام ل م د:

لم يأت نظام **ل. م. د** ويضع نفسه حيز التطبيق بطريقة عشوائية سهلة في الجامعات الجزائرية، وإن كان هناك جزئ من ذلك، ولكن ذاك التهاون وعدم المعرفة الجيدة والإطلاع الحسن على خباياه جعله يواجه مجموعة من الصعوبات التي تعرقل سيره الحسن لأن معرفة المجهول لا تكون من جاهل بجهله وإنما تكون من مسؤولين عارفين وعالمين به يعرفونه ليعرفه الجميع ويكون مردوده على الجامعات الجزائرية إيجابيا.

– تعميم تطبيقه دون التحضير الكافي له من كل النواحي الإعلامية، المادية، البشرية، خاصة وأن الجامعات الجزائرية شرعت في انتهاكه دون سابق إنذار عليه (مثلا القيام بتجربته أولا قبل تطبيقه).

– قلة استيعابه في معظم البلدان خاصة العربية منها والجزائر، جعله يلاقي تحفظا هنا وهناك خاصة من جانب مفهوم الأرصدة الذي لم يلقى بعد تجاوبا ودرجة فهم كبيرة في الجزائر بسبب ضعف أو انعدام الحركية.[2]

– هيمنة الجانب الأكاديمي على الجانب المهني،[3] بسبب كثرة التخوف من عدم وجود مناصب العمل بالنسبة لخريجي هذا النظام.

---

[1] – ماهية نظام ل م د def lmd.Pdf . https:/www.acrobat.com/createpdf/fr

[2]- كمال بداري، عبد الكريم حرز الله، التحكم في مؤشرات نظام LMD، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر: 2012، ص 09.

[3]- نفس المرجع.

– يحتاج هذا النظام إلى إرادة كبيرة ومجهود واسع لمواجهة متطلبات وضعه حيز التطبيق، ولكننا نلاحظ بأنه يعاني التعقيد في كيفيات وضعه حيز التطبيق بسبب الفروق الجوهرية بين البيئة الأصلية لهذا النظام والبيئة المستوردة له.[1]

– نقص المرافق البيداغوجية من مخابر وقاعات المطالعة والمكتبات المتخصصة والكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم.[2]

– عدم قدرة النظام على تحقيق أهدافه الإيجابية بصفة عامة خاصة التكوين النوعي لقلة التأطير و انعدام الوصاية خاصة الأستاذ المشرف او الوصي.

10_ أهم المتطلبات التي يجب أن تتوفر في نظام ل م د:

تحاول الجزائر كباقي الدول مسايرة الركب الحضاري والعولمة، فعملت على اقتناء نظام دراسي جديد في التعليم العالي مسيرة لا مخيرة، فلم يكن هذا لصالحها، وإنما جعلها تعاني مجموعة من المعيقات التي وجب العودة إليها ومحاولة تسويتها حتى يخدم **ل م د** التعليم العالي في الجزائر، ويحسن من مستوى الطالب يليه الأستاذ انتهاء بالتعليم العالي عموما.

وقد حاول كل من كمال بداري وعبد الكريم حرز الله التطرق إلى مجموع المتطلبات الواجبة في نظام **ل. م. د**،[3] نلخصها فيما يلي:

– تحسين نظام المعلومات المدمج وتعميم تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم TICE.1

– تحسين حياة الطالب الجامعية برفع مستواه العلمي من خلال فقرات رياضية، ثقافية، ترفيهية.

– تأطير تكوين منهجي بيداغوجي للأساتذة.

– التعريف بنظام **ل. م. د** أكثر من خلال كتب، مجلات، والمنشورات المختلفة خاصة الإعلام كما تفعل أوربا.

---

[1]– عبد القادر تواني، تحديات وعقبات تواجه إصلاح التعليم العالي ونظام LMD في الجزائر، مجلة إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر: 2013، ص 62.

[2]- حفيظة يحياوي، تطبيق نظام LMD في الجامعات الجزائرية، نفس المرجع السابق، ص 90.

[3]- عبد الكريم حرز الله، كمال بداري، التحكم في مؤشرات نظام . LMD، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر: 2012، ص: 09.

- تحقيق تطلعات الجامعات الجزائرية ورقيها بتسهيل الوصول إلى درجات علمية عليا وتوفير المنافذ التكوينية والمهنية المختلفة.
- إغناء حركية الوصاية وتوفير فرق البيداغوجيا والتسيير وتقدير أساتذة الوصاية.
- تساوي التحاق الطلبة المتوفرة فيهم الشروط، بالميادين المتطورة من العلوم والتكنولوجيا والالتحاق بمختلف مستويات التعليم العالي عن طريق مسابقات على أساس الشهادات أو الاختبارات أو الشروط المكلفة من طرف الوزير المكلف وحسب الأماكن البيداغوجية.

11_ الفرق بين النظام الجديد ل. م. د والنظام الكلاسيكي:

إذا حاولنا معرفة ما جعل النظام القديم يتخلى عن منصبه ليحل مكانه النظام الأوروبي المستورد الجديد، إن دل إنما يدل على أن النظام السابق كانت فيه مجموعة من النقائص والضعف لدرجة أنه لم يستطع تحقيق الأهداف المنشودة والمنتظرة منه في التعليم العالي، أما النظام الجديد فربما سيحاول ملئ تلك الفجوات والنقائص للوصول إلى الغاية، وأول فرق يمكننا ذكره بين النظامين هو:

❖ أن النظام الجديد نظام عولمة وقبل كل شيء هو نظام السوق الاقتصادية الأوربية، في حين أن النظام القديم لم يخضع لهذين العاملين.

❖ يعطي نظام **ل. م. د** فرصة التحويل من مؤسسة إلى أخرى داخل الوطن أو خارجه مع الحفاظ على القروض CREDiTS والوحدات الدراسية المكتسبة UE، وهذا ما ينعدم في سابقه.

❖ قلص نظام **ل .م. د** من عدد سنوات الدراسة في الليسانس من 4 سنوات التي كانت في النظام القديم إلى 3 سنوات، ومن الحجم الساعي للدروس بنسبة 50%،[1] من النظام الكلاسيكي، وأتاح الوقت الكافي للطلبة والباحثين من البحث والمطالعة والاستكشاف الفردي الذي له دور كبير في الرفع من المستوى العلمي والثقافي، بينما النظام القديم كان يفتقر إلى الوقت، وفيه ضخامة الحجم الساعي للدروس.

[1]-www.algerie.campus France.org/Faq/qu'est-ce-que- le-système – l.m.d.

❖ بما أن نظام ل م د خاضع لاقتصاد السوق فإن مساراته التكوينية وفق ما يتطلب سوق العمل خاصة منه المحلي، أما فيما يخص قائمة التخصصات في النظام الكلاسيكي فهي فقيرة ولا تتماشى مع ما يتطلبه سوق العمل.[1]

[1]-فرحات بلولي, شهادة الليسانس في اللغة العربية (ل م د) وسوق العمل بين إصلاح التعليم العالي وإصلاح التعليم العام، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، العدد: 19. ص: 258 – 259.

1- تعريف البيداغوجيا:

1-1- من الناحية اللغوية:هي مصطلح يوناني يتكون من مقطعين هما pèd أو paidos والذي يعني الطفل enfants، والجزء الثاني هو agogie والذي يعني فعل القيادة والتوجيه action de conduire وبالتالي فهي تعني توجيه ومرافقة الأطفال إلى المدرسة، فهو لفظ يبين العلاقة بين معلم ومتعلم في سياق التربية أو التعليم.

1-2- أما في المعنى الاصطلاحي: فنجد أن البيداغوجيا مصطلح متشعب الميادين ومتعدد المفاهيم، يعرفها كل باحث حسب ميولاته وتوقعاته المنهجية ومن هذه التعاريف:

1-2-1- يعرفها دويس Dwis : بأنها تمثل الجانب الفني للتربية فهي لا تعدوا أن تكون مجموعة من والوسائل المستعملة لتحقيق التربية.[1]

1-2-2- يعرفها كذلك Daniel coste; Robert Galisson: بأن البيداغوجيا هي الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد، لذا فهي تتضمن إلى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استعمال تلك التقنيات.[2]

1-2-3- ويقول فيه فوكلي Foulquie: أنها الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد فهي تتضمن إلى جانب العلم بالطفل، المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استعمال تلك التقنيات.[3]

1-1-4- تعتبر البيداغوجيا الانتقاء في عملية التعليم والتعلم من خلال إتباع مجموعة من الطرائق والتقنيات، وفي نفس الوقت البيداغوجيا إعداد ونشر المعارف بحيث يصبح التعليم موضوع بناء نظري، وعقائدي منتظم وإلصاق هذا البناء بعالم بيداغوجي معين إلى الإعداد الفكري للقرارات والمشاريع والأعمال التي تتطلبها التربية.[4]

---

[1]- خيري وناس وبوصنبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر: ط1، 2006، ص: 58.

[2]-R,.Calisson.D.Coste.Dictionaire de Didactique Des Langues.

[3]-خيري وناس وبوصنبورة عبد الحميد، المرجع السابق، ص: 58.

[4]-خالد لبصيص، المرجع نفسه، ص: 130.

وبالتالي، فللبيداغوجيا معنيين يكمل أحدهما الآخر من حيث أنها تعبر عن الشخص الذي يكتسب مهارة وفن التربية والتعليم، والجانب الثاني يعبر عن نظرية هذا الفن، وإذا كانت البيداغوجيا فن ونظرية لا يمكن الاستغناء عنها في مجال التربية والتعليم لأنها أمثل وأنجح طريقة تمكن المتعلم من بلوغ الغايات والأهداف المنشودة.

ويرى "دوركايم" أنها النظرية العملية في التربية، في حين يعتبر الفرنسي "روني أوبير" أن التربية نفسها موضوع البيداغوجيا وهي التي تضع المبادئ وتحدد الأهداف وتنتقل إلى التطبيقات التي تمثل موضوع مختلف الصناعات التربوية.

2- الأداء البيداغوجي:

هو العملية أو تقنيات وطرق التعليم التي ينتهجها الأستاذ أثناء أداء واجبه المتمثل في إتقان و معرفة أهم الوسائل التي يجب إتباعها أثناء إلقاء الدرس على الطلبة.

03- الأداء البيداغوجي في ظل نظام ل. م. د:

انقلبت عمليه التدريس في الجامعة من خلال النظام التعليمي الجديد، وظهر تغيير في عملية التدريس البيداغوجي الذي تمثل في وضع بعض التجديدات على مسار التعليم والتعلم، أين أضحى الطالب هو المتحكم والمسؤول على نسبة نجاحه لأنه الفاعل الأساسي والعامل الأول في التعامل مع وضعيات التعليم من خلال اعتماده على عملية التكوين الذاتي القائم على المجهود الفردي المجسد في المطالعة والبحث والتجريب ... وليس دور الأستاذ سوى مساعدا أو موجها، كما أحدث تعديلات في بعض المستويات خاصة فيما يخص ترتيبات المنهاج.

فالأداء البيداغوجي لنظام ا ل. م. د هو تطبيق تلك التقنيات والطرق والأساليب التعليمية المختلفة بطريقة جديدة وفعالة فرضها هذا النظام الأوربي على كل الجامعات العاملة به، وحاول جاهدا التغيير فيها، بالتحسين والتحسين حتى يدرك النقائص التي عددها فيما سبقه.

ومن هذا المنظور، تعتبر جودة الأداء البيداغوجي رهانا تربويا من الدرجة الأولى يسعى إلى بلوغ مختلف الآليات المعتمدة في التدريس حتى يتمكن من بلوغ الأهداف المنشودة ويبرز تميزه.

وينبغي بنا ها هنا الإشارة إلى بعض القرارات الوزارية التي جعلت لهذه العملية مكانة كبيرة واعتبرتها ذات أولية بالغة يجدر الاهتمام بها، وسنلقي الضوء على النصين التاليين:

1- قرار رقم 136 مؤرخ في 26 جمادي الثانية 1430 هـ الموافق لـ 20 جوان 2009 م، يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

2- ثم جدد هذا القرار وأصبح القرار رقم 711 مؤرخ في 3 نوفمبر 2011 م يحدد نفس الهدف السابق يلغي أحكام القرار الأول،[1] في المادة 62 من القرار تنص المادة الأولى منه على عملية تحديد القواعد المشتركة في عملية التنظيم والتسيير البيداغوجيين التي من شأنها أن تحسن في أداء الدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

3- الفرقة البيداغوجية:

عبارة عن مجموعة من الأساتذة الخاصة بكل مقياس وبكل سداسي، تتكون من:

- رئيس الوحدة التعليمية.
- الأساتذة المسؤولون عن الوحدة التعليمية وموادها، الدروس، الأعمال الموجهة والتطبيقية.
- ممثل الإدارة البيداغوجية.
- ممثل منتخب عن الطلبة، من المواد ومن الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية.[2]

هذا ما نصت عليه المواد 44 و46 من القرار الوزاري سالف الذكر بحيث نلخص في الأخير أن القانون الجزائري أعطى مهمة الأداء البيداغوجي في التعليم الجامعي إلى أساتذة المواد العادية وأساتذة الوحدات التعليمية وكلفت الرئاسة للأساتذة المسؤولين عن الوحدات التعليمية وذوي الكفاءات العليا لعظمة خبرتهم وقدرتهم على أداء هذه العملية والتوفيق في تحقيق سلسلة الواجبات البيداغوجية.

[1] -Mouloud Didane, Textes du' System LMD des Registres, Alger, Belkeise,ed, 2013, p 44.
[2] - Abdel KarimHarzallah, KamelBaddari, Comprendre et pratiquer le LMD office des publication universitaires, Alger, 03eneed, 2007, p73.

3-1 مهام الفرقة البيداغوجية: تتجدد كل سنة حسب المستوى الدراسي والتخصص، لقد أشار القانون السابق في بعض مواده على أهم المهام المتعلقة بأساتذة الفرقة البيداغوجية نذكر منها:

❖ مساعدة الطالب في تنظيم أعماله، "مراقبة الدروس وتحديد التمارين التطبيقية أو بعض النشاطات البيداغوجية التي تساهم في توسيع معارفهم".

❖ تنسيق برامج التدريس وتقييمها على مستوى كل مقياس، وتقديم الاقتراحات البناءة للجان البيداغوجية.

❖ ضمان تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بتنظيم التعليم وتقديم الاقتراحات الكفيلة بتحسين الأداء البيداغوجي.[1]

❖ تقدير مراقبة إجبارية حضور الطلبه للدروس خاصة أساتذة الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية لأن حساب الغيابات تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية التقييم.

❖ توعية الطلبة بضرورة تدوين رؤوس أقلام أثناء عرض الدرس والمواظبة على إنجاز الواجبات المقدمة، وضرورة البحث والمطالعة باستعمال الوسائل البيداغوجية المختلفة.

4- أهداف البيداغوجية:

ما دامت البيداغوجيا تساير التربية وتتماشي معها في مستوى واحد، فتعتبر من أهم أهدافها:

❖ التقليص من ظاهرة الفشل المدرسي بالمراقبة والبحث عن الحلول الممكنة للحد منها.

❖ تحديد العلاقة الموجودة بين المتعلم والمعارف المختلفة والمواد التعليمية بصفة خاصة.

❖ تطوير المحتويات المعرفية للمناهج الدراسية بما يتلائم مع الأهداف والغايات.[2]

❖ التركيز على دقة الاختيار والتمييز لطرق وتقنيات وأساليب التدريس.

---

[1]- pédahogie@univ-setif2.dz.

[2]- محيمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، البيداغوجيا الفارقية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بصفاقص.

www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tarbawiat.htm.

❖ النظر وإعادة النظر في الطرق المعتمدة في عمليتي التقييم والإشراف "المراقبة".

❖ تساهم العملية البيداغوجية في الرفع من المستوى العلمي والثقافي للطلبة وتحسين وتطوير النظام الإداري للمؤسسات التعليمية عموما والجامعية خصوصا.

❖ تحديد علاقة التداخل والتكامل وصلة كل فئة بأخرى بين أفراد الأسرة المكونة للمؤسسات التعليمية من مدرسين، دارسين وإداريين.

5- لجنة المداولات :

تتكون الفرقة البيداغوجية من لجان بيداغوجية تقوم بتقييم نشاطات الطالب بطريقة سرية، تتكون من أساتذة الوحدات التعليمية.

6- لجنة الترتيب والتوجيه:

تقوم هذه اللجنة بترتيب وتوجيه الطلبة، تجتمع مرة في السنة ويمكنها القيام بدروة استثنائية عند الحاجة، وتتكون من نائب رئيس الجامعة أو نائب المدير المكلف بالدراسات، رؤساء الأقسام المعنية، مسؤولوا الميادين والشعب والتخصصات المعنية، حسب المادة 57 من القرار الوزاري 711.[1]

7- طرق التدريس:

تختلف طريقة التدريس من أستاذ لآخر، فكل أستاذ يتبع نشاطا بيداغوجيا معينا في عملية تقديم الدروس، سواء يعتمد على مجموعة من الاستجوابات الشفهية منها أو الكتابية، أو ينطلق من الأعمال والواجبات الشخصية للطالب المتمثلة في البحوث والتمارين التطبيقية، أو عن طريق المناقشة التي تدور بين الأستاذ وطلبته حول نقاط معينة تقودهم إلى استخلاص أهم عناصر الدرس. كل الأنشطة البيداغوجية في عملية التدريس تسري إلى الهدف العام نفسه المتمثل في الوصول إلى الدرس المسطر في البرنامج السنوي، أما المردودية الخلفية لهذه الأنشطة فهي تختلف من طريقة لأخرى، أين تعتبر بعضها أمثل الطرق الواجب اتباعها في عملية التدريس كالنقاش والبحوث

[1] القرار الوزاري 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر، المادتين 55-57.

التي تطور روح النقد وحب الاطلاع والاكتشاف، وإحياء روح الحركية والاجتهاد في نفسية الطالب، ومن ذلك يتمكن الأستاذ من اكتشاف القدرات المكنونة بداخلهم، ويقيمهم على أساس المعرفة والمهارة وكذا على أساس الكفاءة[1]، لتثمين روح النجاح لديهم والرفع من مستواهم العلمي والثقافي. ومن خلال هذه الطرق أيضا يتمكن من اكتشاف الطلبة الذين يحملون صعوبات معينة في الفهم أو الخوف والتردد من المناقشة والتحاور رغم قدرتهم على ذلك ثم تحاول تأطيرهم.

ويجب في عملية التدريس – للتحسين من نوعية ومردودية مستوى الطلبة – أن يقوم الأستاذ بتوجيههم وإعلامهم بكل ما هو مطلوب منهم من الأعمال الموجهة أو التطبيقية، بما في ذلك المخطط السنوي للدروس، والمنهجية التي سيتبعونها في عرض الدروس، وإعلامهم بالمصادر البيداغوجية التي يجب أن يلجؤوا إليها وتوضع تحت تصرفهم من مكتبات وانترنيت...، كل هذا يمكن الطالب من الاستعداد الحسن للدراسة، بحيث لا يخفى علينا أن نسبة نجاح الطالب أو رسوبه يمكن أن يرسمه بيده؛ لأنه الفاعل الأول في هذه العملية التعليمية وحضوره بنسبة 70% عليه أن يبني بها طموحاته وأهدافه للوصول إلى مبتغاه. في حين ما الأستاذ إلا موجها ومساعدا له، وحضوره في حياة الطالب يكون بنسبة 30% فقط بمعنى على الطالب أن يعتمد على نفسه، ويعود إلى أستاذه أثناء الحاجة فقط.

8- طبيعة العمل المنتظر من الأستاذ والطالب والعلاقة بينهما:

يجب على الأستاذ، بعد أن تحدد حجم المهام البيداغوجية المتعلقة به وتحديد جدول التوقيت الخاص بالسداسي الواحد، أن يسير الوقت وبرنامج التعليم، فيزامن بين حجم المهام البيداغوجية، والحجم الساعي للسداسي بتقديم البرنامج المسطر في 12 إلى 14 أسبوعا، وليسهل على نفسه هذه العملية عليه أن يبرمج تعليمه تماشيا مع جدول التوقيت.

[1] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .التقييم بكيفية أخرى، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل.م.د، جوان، 2011، ص 56

- تجنب تقديمه كل شيء بنفسه لأنه في نظام ل م د، ما يعني محاولة توجيهه الطالب وجعل باقي الواجبات على عاتقه، فاستقلالية الطالب ترتكز على العمل الفردي الذي يقوم به بعد أن يقدم له الأستاذ بعض العناصر المرجعية المتمثلة في المطبوعات وغيرها...
- يعطي الحق للطالب في الأسئلة والنقاش.
- يستقبلهم فرادى في حصص الاستشارة البيداغوجية[1]
- إرشاد وتوجيه الطلبة إلى نوعية الكتب المصادر والمراجع منها أثناء البحوث.
- تشجيع روح التنظيم لدى الطالب، وتقييم العلاقات الحوارية.

هذا من جهة الأستاذ، أما من ناحية الطالب فيجب عليه:

- الحضور قبل كل شيء في الأعمال الموجهة والتطبيقية خاصة، لأن أي غياب لا يعمل لصالحه، ويؤخذ بعين الاعتبار أثناء العملية التقييمية.
- المواظبة في الدراسة خاصة في الأعمال التطبيقية بالتحضير وإنجاز الواجبات والبحوث.
- الانضباط داخل القاعة، والتحلي بسلوكيات طالب العلم والباحث.
- إثراء الدرس بالمعلومات والمناقشة والحوار.
- كذلك فيما يخص البحوث والمذكرات، عليه الاندماج في المشروع المطروح، واكتساب روح العمل الجماعي، واكتساب المهارات التقنية والاعتماد على النفس وإثراء العمل الجماعي منه أو الفردي.

9- الإشراف:

جاء تعريف الإشراف من خلال ما نص عليه المرسوم التنفيذي رقم 09-03 في مادته الثانية[1] أنه مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في

[1] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي,تشجيع استقلالية الطالب,الدليل العملي لتطبيق و متابعة ل م د,جوان,2011,ص:55

الحياة الجامعية، فالإشراف عملية بيداغوجية تكمن مهمتها في مساعدة الطالب الجامعي على تكوين نفسه وبناء مساره العلمي الجامعي من خلال المساعدة التي يقدمها المشرف له، وتتمثل في الإعلام والتوجيه والمراقبة المستمرة التي تحسن من نوعية تكوينه[2] وتكسبه ثقافة جامعية وبناء شخصية ذاتية تقوم على اعتماد على الذات وحب التعلم والاستكشاف، يتولى هذه المهمة المشرف ويكون سواء أستاذ باحث أو من الطلبة ذوي المستويات العالية "ماستر أو دكتوراه".

يتشكل الإشراف من لجنة تدعى لجنة الإشراف – حسب المادة 02 من القانون 713[3] المحدد لتشكيلة لجنة الإشراف وسيرها – من: مدير المؤسسة، نائب المدير المكلف بالبيداغوجية وميادين التكوين.

10- التقييم:

التقييم أحد أهم المهام البيداغوجية في العملية التعليمية، ومن خلال ما نص عليه القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في نوفمبر 2011[4] في مادته 18، أنه يتم تقييم مؤهلات الطالب أو اكتساب المعارف في كل وحدة تعليمية لكل سداسي، ويكون ذلك عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة أو عن طريق امتحان نهائي أو كلاهما معا، وفي الغالب ما ترجح الكفة إلى تطبيق عملية المراقبة المستمرة والمنتظمة على العموم.

تشمل عملية تقييم الطالب حسب مسلك التكوين على وحدات تعليمية تقدم في أشكال مختلفة من التدريس: دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع وتربصات والأعمال الشخصية للطالب. كما يمكن أن تكون الوحدة التعليمية إجبارية أو اختيارية[5]، ترتبط كل منها بمعامل وتقيم بعلامة وتقاس بأرصدة

---

[1] المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في محرم عام 1430 هـ الموافق لـ 03 يناير 2009 ,الذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

[2] www.Unio-ecosétif.com/Article-165html.

[3] القرار الوزاري رقم 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 ,يحدد تشكيلة لجنة الإشراف وتسييرها.

[4] القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 ,يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر، المادة 18.

[5] المرسوم التنفيذي رقم 08-256 المؤرخ في 17 شعبان 1429 هـ الموافق لـ 19 غشت سنة 2008.

تتعلق بالحجم الساعي للسداسي، حسب النشاطات الواجبة على الطالب القيام بها خلال السداسي (سواء عمل شخصي، تقرير، مذكرة...)، ويمكن تحديد قيمة هذه الأرصدة في السداسي الواحد بثلاثين (30) رصيدا.

11- أهمية الكتاب في حياة الطالب:

يمكن اعتبار الكتاب نصف حياة الطالب العلمية في الجامعة لأنه يساعده على إنجاز نشاطات التكوين المستمر في كل المجالات، ولهذا فالكتب الموجودة في المكتبات الجامعية خاصة ينظر إليها كما ينظر إلى مصادر الطاقة بالنسبة لأي عمل إنتاجي في المصانع مثلا[1]، لذلك لا يمكننا أن نتصور عمل أستاذ أو طالب جامعي دون كتاب، وخير مثال نذكره على ذلك هو جامعة "مونتري" الحكومية (أحد ولايات كاليفورنيا الأمريكية) التي تجاهلت فكرة وضع مكتبات نظرا لما قدمته الانترنيت من خدمات ومزايا هائلة، لكنهم بعد سنتين من ذلك وجدوا أنفسهم يشترون كتبا بعشرات الآلاف من الدولارات[2]، لأنهم لم يجدوا ما يحتاجونه على الانترنيت. لهذا فالكتاب ضروري لما يقدمه من دعم للبرامج وتوسيع مجال الاهتمام والاطلاع وتطوير المكتسبات العلمية والمعرفية والمهارات الفكرية للباحثين، وضروري لأنه يقود إلى النجاح الحتمي.

ونجد كذلك من جانب آخر أن أساليب تخزين وبث المعلومات بأحجام هائلة وسرعات فائقة عن طريق وسائل اتصالية سريعة جدا كالأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطالب الجامعي يلجأ إليها ويستغل خدماتها المتعددة بطرق مختلفة رغم ما تحمله من سلبيات، ولكن يا ترى بعد كل هذا التطور، أين أضحى يعيش الكتاب في وسط حياة الطالب؟

[1] سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام ل م د، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 30.
[2] نفسه

12- الفرق بين الأداء البيداغوجي القديم والأداء البيداغوجي الجديد في العملية التعليمية:

لقد كانت هناك بعض التعديلات الإيجابية في العملية البيداغوجية في التعليم الجامعي بصفة خاصة لأنها آخر باب يخرج منه الأطر والباحثين والأساتذة والمهندسين وغيرها كثير من المهن المختلفة وإن لم يحدث ذلك فتعتبر هي المسؤولة عن فشل الطالب لأنها لم توفر له ما يسيره، ينظمه ويكونه للوصول إلى ذاك الباب، وفي ظل هذا النظام الجديد الـ ل م د حدثت مجموعة من التغييرات نذكر منها:

في الممارسات البيداغوجية الفاعلة التي حلت محل البيداغوجيا التقليدية الذي أول ما مسته هو تغيير أسلوب الأستاذ القديم.

- ثم جعله الطالب العنصر الفعال الأول دراساته بحيث يساعده ذلك ويسهل له عملية بناء معارفه وتجاربه من خلال بحوثه وتكويناته المختلفة بعدما كان الأستاذ هو المحرك والفاعل والمسؤول.
- اكتساب الأستاذ المهارات البيداغوجية المختلفة التي تمكنه من معرفة بناء أنشطة الدراسة، تنشيط فوج من الطلبة، تسهيل الدراسة الذاتية وتشجيع مواقف ما وراء المعرفة للطلبة. في حين غياب مسؤولية التعامل والتداخل مع الطلبة قديما.
- فشل الأداء البيداغوجي القديم في تحقيق هدفين اثنين منشودين هما: كسب رهانات مبدأ الديمقراطية أي مراعاة مبدأ تكافئ الفرص والحد من ظاهرة الفشل المدرسي والهدر البيداغوجي،[1] في حين استطاعة بيداغوجيا النظام الجديد، فرض آراء صارمة والعزيمة على تحقيق هذين الهدفين إلى حد كبير.
- الاعتماد على مجموعة من الطرق الحديثة لعملية النقاش وإحداث تفاعل بين أعضاء المجموعة التعليمية في حين قديما كانت تعتمد عملية التلقي والإلقاء، المعلم يلقي والمتعلم يتلقى.

[1]- محمد المنصف، أحمد بوشحيمة، البيداغوجيا الفارقية,منشورات المركز الجهوي للتربية و التكوين المستمر,صفاقص. www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tarbawiat.htm

الفصل الثاني:

د راسة ميدانيّة لتحليل أ راء الطّلبة و الأساتذة

تمهيد

خضعت في دراستي هذه إلى موضوع الأداء البيداغوجي في ظلّ نظام الـ ل م د، فتطرقت إلى أهمّ المهام البيداغوجي المتمحورة حول طرق التدريس التي يعتمدها الأساتذة ، طبيعة العلاقة القائمة بين الأساتذة وطلبته، مكانة الكتاب في حياة الطّالب، الإشراف، طبيعة التقييم المطبّقة على الطّلبة، توجّهت إلى قسم اللّغة والأدب العربي بجامعة البويرة، وقمت بطرح مجموعة من الأسئلة عن طريق استبيان مقدّم لمجموعة من الأساتذة وآخر مقدّم لمجموعة من الطّلبة في تخصّص دراسات لغويّة من السّنة الثالثة جامعي.

وبعد تحليلي لنتائج هذه الاستبيانات حاولت التوصّل إلى مجموعة من الملاحظات حول كيفيّة سير هذه المهام البيداغوجيّة، وإلى مدى يصل حضورها التطبيقي.

[1]تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة:

يهدف الاستبيان الذي خصصته للطلبة إلى معرفة مدى وعيهم بالنظام الجديد ل. م.د ومدى استعدادهم وتطبيقهم لبعض الأداءات البيداغوجية الجديدة في ممارسة مهنة التعليم وفق هذا النظام، فقمت بتقديم مجموعة من الأسئلة التي تكشف واقع التدريس في ظل نظام ل م د في جامعة البويرة، معهد الأدب العربي، وكانت نتائج الاستبيان التي تحصلنا عليها كالآتي:

الرسم البياني رقم:01.

مدى تلقي الطلبة لحملات التوعية حول ل م د.[1]

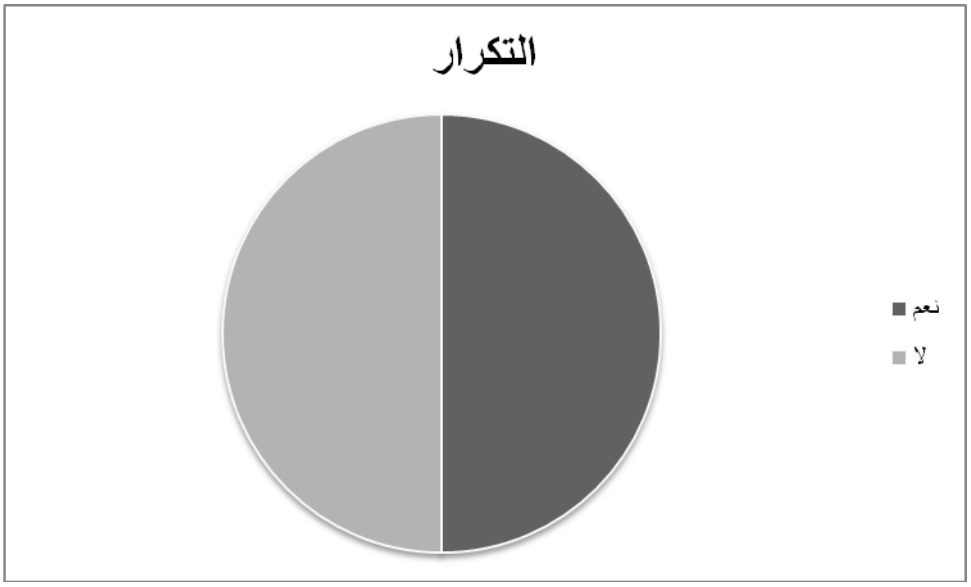

1-تطرقت في السؤال الأول من الاستبيان الموزع على الطلبة إلى نقطة جوهرية حول حملات التوعية التي أقبلوا عليها أثناء دخولهم الجامعي لأول مرة، باعتباره نظام جديد وحديث التطبيق، فاستنتجت من خلال الدائرة النسبية الموجودة بين أيدينا أن أجابوا بنسبة متساوية، فنصفهم أجابوا بأنه كانت هناك محاضرات وساعات خصصت في

1_ينظر إلى الملحق,الجدول رقم:01.

الحديث عن نظام ل م د في حين النصف الآخر قالوا إنهم لم يتلقوا أي معلومات إرشادية حوله، وهذا يعود من جهة إلى عدم اهتمام الطلبة بهذه الحملات التوعوية فلم يعيروها اهتماماتهم واعتبروها أشياء تافهة ولم يبذلوا أي جهد شخصي لامتلاك ثقافة[1] علمية حول ما سيفعلونه في حياتهم الدراسية الجامعية، ربما لم تقدم في الأوقات والأماكن المناسبة لها، من جهة أخرى يعود إلى قلة هذه الحملات وعدم فرض إجبارية الحضور فيها، كما يمكننا القول أنه كان ينقصنا التحضير سواء المادي أو المعنوي.

الرسم البياني رقم:02.

نسبة تأثير ل م د على مستوى الطلبة العلمي.[1]

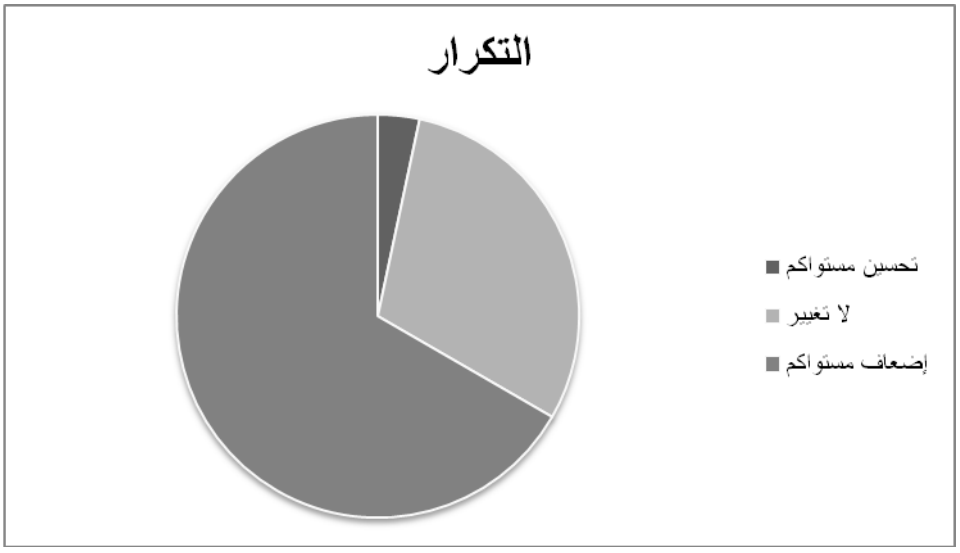

2-كان السؤال الثاني كنتيجة من نتائج السؤال الأول وهو مدى مساهمة ل م د في تغيير مستوى الطلبة العلمي والثقافي فكانت جل الأجوبة متفقة حول فكرة أنه أضعف من مستوياتهم الدراسية والمهنية المستقبلية ونسبة أقل بكثير رأت بأنه لم يحدث أي تغيير،

2_ينظر إلى الملحق,الجدول رقم:02.

فمستوياتهم العلمية بقيت على حالها، والشيء المثير للجدل هو أن هناك طالب واحد فقط قال إن هناك تحسين في مستواي.

وهذا يدفعنا إلى القول إنه ليس هناك مستويات علمية توحي بخير المستقبل للطلبة من خلال آرائهم المتحصل عليها. وربما من أسباب ذلك هو العودة إلى السؤال الأول من الاستبيان وقول عدم حصول الطلبة على الوعي الكافي الذي يؤهلهم إلى التأقلم مع النظام الجديد ومحاولة الرفع من مستوياتهم سواء من طرفهم كفاعل شخصي أو من طرف الوصاية باعتباره عمل واجب عليها تطبيقه، كذلك يمكننا القول بأن ثلاث سنوات فقط يتحصل فيها الطالب على شهادة الليسانس التي تعادل شهادة مثقف فقط ويخرج بها مع رصيد علمي ضعيف لا يؤهله إلى العمل في أي مجال ونأخذ جامعة باب الزوار مثلا، خرج طلابها في إضرابات ومسيرات يدعون فيها إلى إعادة النظام الدراسي القديم والتخلص من هذا النظام الجديد لأن سوء فهمه واستخدامه تسبب في رسوب أكثر من 90% من طلبة تلك الجامعة.

الرسم البياني رقم :03. مدى تحقيق ل م د لأهدافه المنشودة.[1]

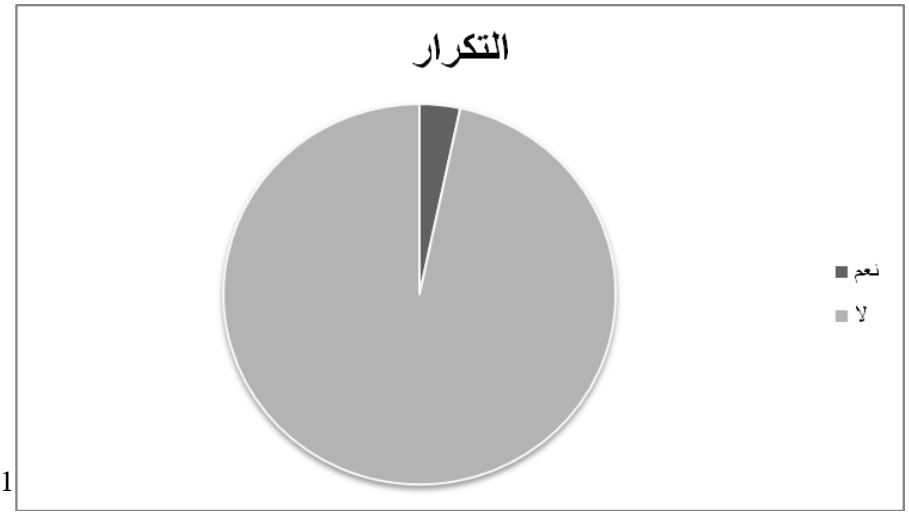

1

[1] 1_ينظر الملحق,الجدول رقم:03.

03_ تطرقت في السؤال الثالث إلى التساؤل عن مدى نجاح نظام ل م د، فهل استطاع أن يصل إلى الأهداف المنشودة التي منها: تكوين طلبة باحثين يملكون جوازات سفر تؤهلهم إلى مستوى عالي يستطيعون به مثلا إيجاد مناصب شغل في مجال التعليم، فكانت جل إجابات الطلبة متفقة على أن عملية التدريس في ظل هذا النظام الجديد لم تؤهلهم بعد إلى النجاح العلمي المطلوب، وهذا من جهة يدل على الوعي الكبير الموجود لدى الطلبة باعترافهم أنه لم يحقق أي هدف فيهم وربما يفضلون العودة إلى النظام القديم أفضل، كذلك من الأسباب التي تجعله غير قادر على التأثير الإيجابي في الجامعات الجزائرية وجامعة البويرة بالخصوص هو أن الوحدات التعليمية المدروسة في سنوات الليسانس الثلاث لا تتناسب مع التخصص من جهة وليس لها علاقة مع مجال التعليم لمن يعمل في سلك التدريس وقلة المراكز المخصصة للبحث في حين نجد طالب واحد قال أنه يرى نفسه قادرا على امتلاك النجاح لعلمي بمستوياته وهذا أكبر دليل على عجز ل م د على التحكم في مستوى الطلبة وإعطائهم تأشيرة النجاح. وطالب واحد لربما سبب نجاحه هو مجهود شخصي ومحاولة فردية على النجاح، وهذا يقودنا إلى القول بأن ل م د لازال لم ينجح بعدكما يمكن ترجيح الفكرة إلى ارتفاع نسب النجاح وتدني مستوى التعليم وقلة الاهتمام والأداء في الجامعة.

الرسم البياني رقم:04 .أنواع الاختبارات التي يتلقاها الطلبة.[1]

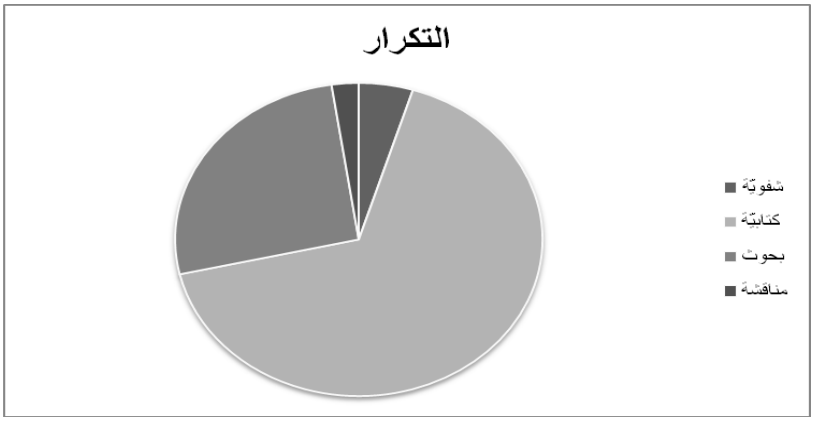

04_في إطار الحديث عن الاختبارات التي يقدمها الأستاذ لطلبته، قدمنا تساؤلا عن محتوى هذه الاختبارات وطبيعتها فكانت إجابات الطلبة مختلفة ولاحظت حظ المناقشة ضعيف جدا ولم يحظى إلا بإجابة طالب واحد من مجموع إجابات الطلبة، تليها الامتحانات الشفوية التي أخذت إجابتين فقط دليل على ضعف إن لم نقل انعدام استخدام هاتين الوسيلتين من قبل الأساتذة أثناء الامتحانات، أما فيما يخص الاختبارات عن طريق البحوث فهناك نسبة لا بأس بها توحي أن هناك من الأساتذة من يلجأ إليها وهذا شيء إيجابي يدفع بالطلبة إلى البحث والجد والعمل، وقد كان ارتكاز كل الإجابات على الاختبارات الكتابية التي يعتمدها الأساتذة ب[1]كثرة وهي ليست صحيحة ومفيدة في كل الحالات لأننا نلاحظ أنها تطبق فكرة "بضاعتي ترد إلي" ومن هنا يتعلم الطلبة الكسل والخمول وعدم الاعتماد على النفس أو إجهادها.

الرسم البياني رقم :05 انواع الاختبارات التى يفضلها الطلبة.[2]

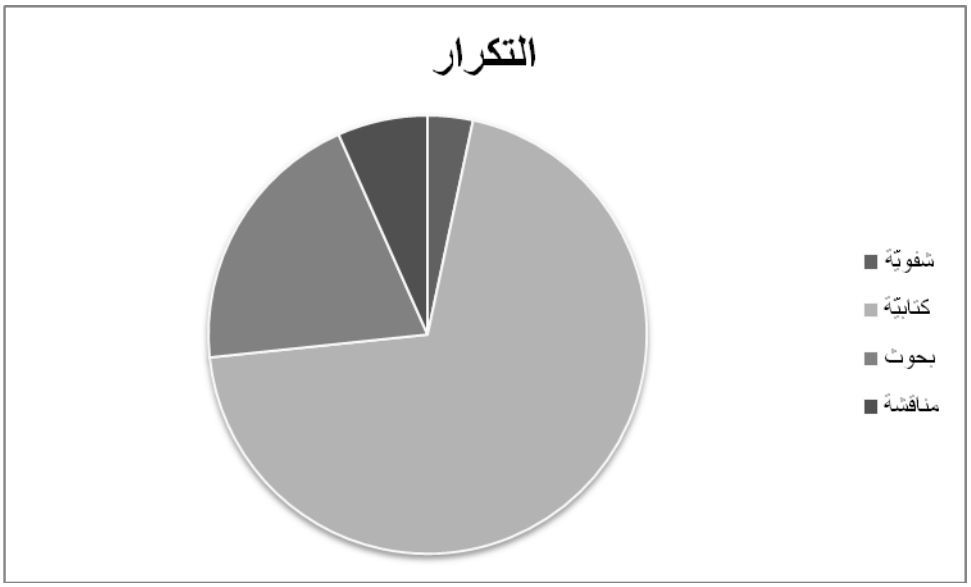

1_ينظر الملحق,الجدول رقم:04.

[2]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم 5.

05_ وعندما حاولت استشارة الطلبة عن أنواع الاختبارات التي يفضلونها كانت إجاباتهم متقاربة جدا مع إجابات السؤال السابق بحيث معظم الطلبة يفضلون الاختبارات الكتابية التي يمكننا القول بأنها تصنع مشكلا كما تقضيه من أوراق للتصحيح فتأخذ الجهد والوقت الكبيرين من الأستاذ فلا تترك له مجال بحث أو نشاط ولا يمكننا الجزم بأنها وسيلة سلبية دائما فهناك من الطلبة من لا يستطيعون التركيز إذا كانت الامتحانات شفوية أو عن طريق المناقشة، ولهذا كانت الإجابات قليلة جدا حول هاتين الوسيلتين، ولم نجد أيضا إلا مجموعة قليلة من الطلبة يفضلون البحوث كامتحان، وبهذا يتبين أن الأساتذة يلبون رغبات الطلبة حول أنواع الاختبارات التي يفضلون الاعتماد عليها لتقويمهم.

الرسم البياني رقم :06 .

أراء الطلبة حول طرق التدريس التي يتلقونها.[1]

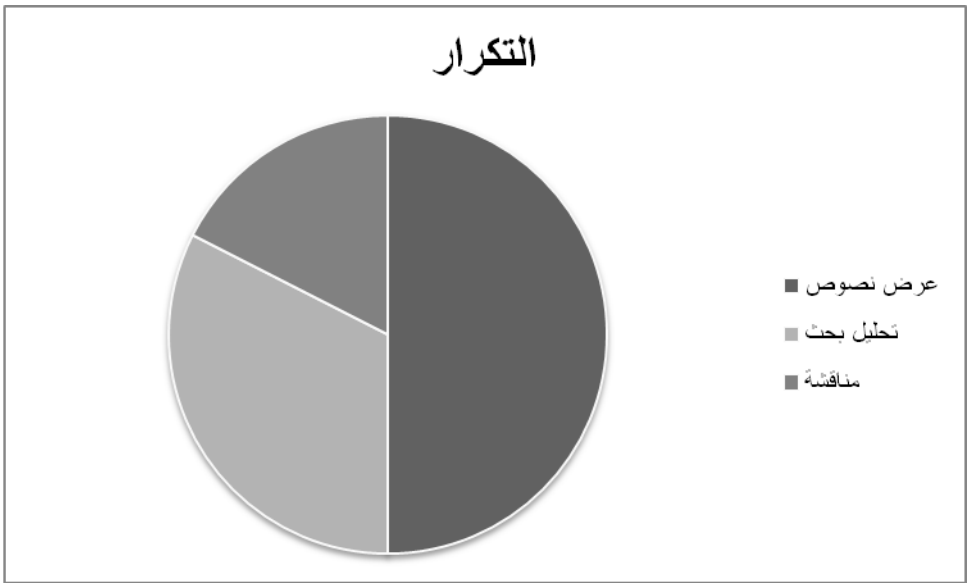

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم6.

06_ وبما أن حديثنا في هذا الموضوع يتمحور حول الأداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د حاولنا الحديث عن طريقة عرض الدروس التي يعتمدها الأستاذ من جهة والتي يفضلها الطالب من جهة للمقارنة بينهما، فكان سؤالنا الموجه للطلبة يتحدث عن الكيفية التي يطبق بها الأستاذ دروسه عليهم فاستنتجت من خلال الرسم البياني السابق أن الأساتذة بصفة عامة يطبقون طريقتين مختلفتين بصفة متقاربة وهما عملية عرض النصوص وطريقة تحليل البحوث، ولا يعتمدون كثيرا على المناقشة التي أعتقد أنها ضعيفة نوعا ما في كل طق التدريس رغم أهميتها وهذا يعود إلى الأستاذ بدرجة أولى حيث يجب عليه أن يستخدمها مع طلبته لأنها تعودهم على التحاور وإبداء الرأي والمواجهة دون تخوفات أو انفعالات خجولة خاصة وأن معهد اللغة والأدب العربي يدرس اللغة، واللغة بطبيعتها استعمال، وتبين لنا في الأخير أن الأساتذة ف هذا التخصص يقتصرون على استعمال هذه الطرق الثلاث فقط ولا توجد أي طريقة جديدة حاولوا اللجوء إليها لربما تكون أفضل للطلبة وتأخذ إلى نتائج علمية ناجحة إن لم نقل باهرة هطا فحسب إجابات الطلبة التي استطعت الحصول عليها.

الرسم البياني رقم:07 أراء الطلبة حول أهم طرق التدريس التي يفضلونها.[1]

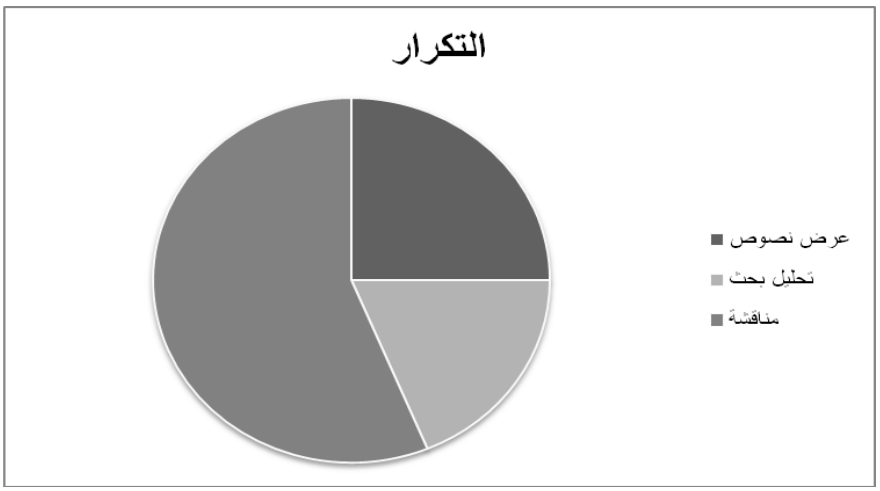

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم7.

07_ كان السؤال السابق تابعا لهذا السؤال بحيث حاولت من خلاله التوصل إلى طرق التدريس التي يميل إليها الطالب ويحبذ أن يقدم له الدرس من خلالها فجاء من خلال الرسم البياني الذي بين أيدينا أن عملية المناقشة كانت لها حصة الأسد في آراء الطلبة بنسبة 60% وربما هذا عائد إلى رغبة الطلبة في النقاش والتحاور وإثراء الحصة بمعلومات مختلفة من قبل كل الطلبة، وهي عملية ترفيهية وغير مملة ومفيدة في نفس الوقت لأنها تدفع بالطالب إلى حب البحث والتطلع والاستكشاف كذلك الاعتماد على الذات –لا على أعمال الزملاء– قادتنا هذه النقطة إلى اكتشاف أن الطلبة على علم ودراية على الأقل بما يجب عليهم فعله من أجل بناء مستقبل علمي مهني ناجح، بينما نجد من جهة أخرى أن عملية عرض النصوص أثناء تقديم الدرس لم تلق التجاوب الكافي من الطلبة رغم أنها عملية سهلة وشيقة تغوص بك إلى أعماق النص، وتحاول في كل مرة قراءة أكبر عدد ممكن م النصوص فبالتالي الكتب من أجل محاولة معرفة خبايا ذاك النص، كذلك فعل التركيز أثناء تحليل نص معين تجعل كل خلايا الدماغ في حالة متحركة، تليها كذلك طريقة تحليل البحوث بنسبة أقل وهذا يبين أن الطلبة لا يحبذون الاجتهاد وليسوا على وعي بطرق التدريس الصحيحة خاصة في الجامعة، فالتعليم الجامعي يركز على أن ضعف النسبة المئوية تكون من طرف الجهد الشخصي للطالب وما الأستاذ إلا موجها فمن أفضل وأحسن طرق التدريس هي تحليل البحوث المقدمة من طرف الطلبة.

الرسم البياني رقم:08

رأى الطلبة حول أكثر المصادر التي يعتمدونها في حياتهم العلمية.[1]

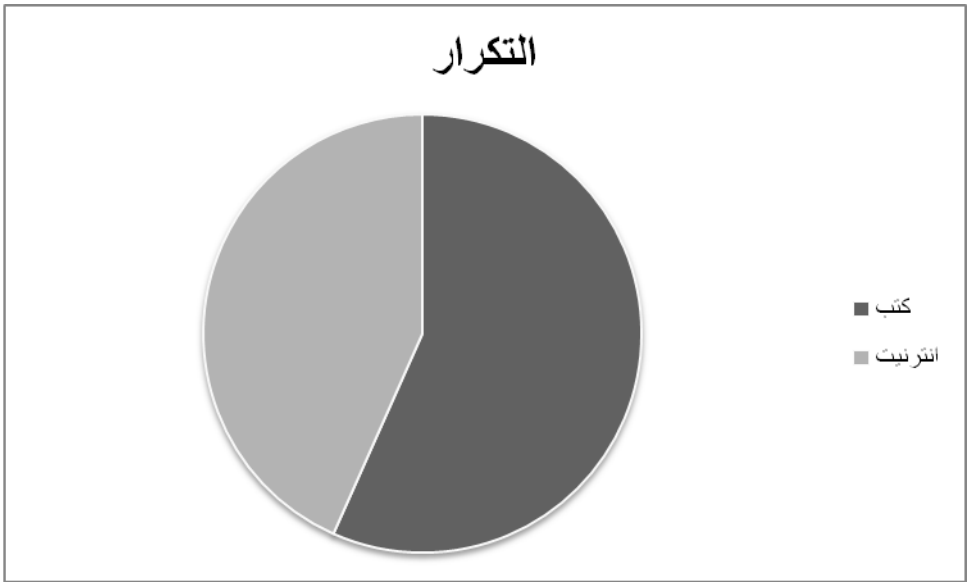

08_ بغض النظر عن طرق التدريس وأنواع الاختبارات وغيرها مما تطرقنا إليه في هذا الجانب من الدراسة حول نظام ل م د، أردت الحديث كذلك عن نقطة مهمة في جانب التعليم وإعداد البحوث ألا وهي الوسائل البيداغوجية التي يستعملها الطالب والباحث بكثرة وما يمتلكه من قدرة استيعاب لها ومدى الوعي جول أي الوسائل أفضل وأهم للاستعمال خاصة وأن هذه العملية تعتمد على جهد الطالب الشخصي وعلى فرديته التامة. وفي هذا الصدد وجهت سؤالين مختلفين عن أي الوسائل التعليمية أفضل في استخراج المعلومات سواء من أجل المطالعة أو إنجاز البحوث أو غيرها، فكانت نتائج السؤال الأول الذي يعبر عن أي الوسيلتين أفضل في حياة الطالب العلمية في الجامعة وكانت نسبة الطلبة القائلين بأن الأنترنت أفضل وسيلة "43%" وحجتهم على ذلك أنها أسهل طريقة في الحصول على المعلومات وتوفير الوقت، وأنها توفر الكتب مصورة لغياب الكتب الورقية

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم8.

التي تسد حاجيات الطلبة من المكتبات وهذا مشكل عويص وجب النظر إليه من طرف المنظومة التربوية، أما مشكل الوقت فلا يمكننا اعتباره حجة مقنعة لأن نظام ل م د قلص من أوقات الدراسة وأعطى الطالب كل الوقت للقراءة والمطالعة وإنجاز البحوث. أما نسبة 56% فركزت على اعتماد الكتاب كأهم وأغنى وسيلة بيداغوجية لاعتباره مصدر موثوق ويتمتع بالأمانة العلمية ويمكن مصاحبته إلى أي مكان في العالم والبحث بين أوراقه عن المعلومة، تثير التشويق وحب المطالعة فمن خلال نسبتيهما المتقاربتين نلاحظ أن الكتاب قد قلت قيمته لدى الطلبة وأصبحوا يلجؤون بكثرة إلى الأنترنيت وهذا نظرا لاستيعابهم لما تقدر تكنولوجيا التعليم توفيره كما هو مطبق في بعض الدول المتطورة لمتابعة الطالب لتعليمه من بيته والأستاذ ينتهي من عملية الإملاء وحامل المحافظ والكتب، محاولة التواصل السهل والسريع بين الجامعات المختلفة وكذلك إيجاد علاقة إيجابية بين الأستاذ وطلبته وتوفير المناقشة والحوار بينهما عن بعد.

الرسم البياني رقم:09.

اهمية الكتاب لدى الطلبة مقارنة مع غيره من المصادر[1].

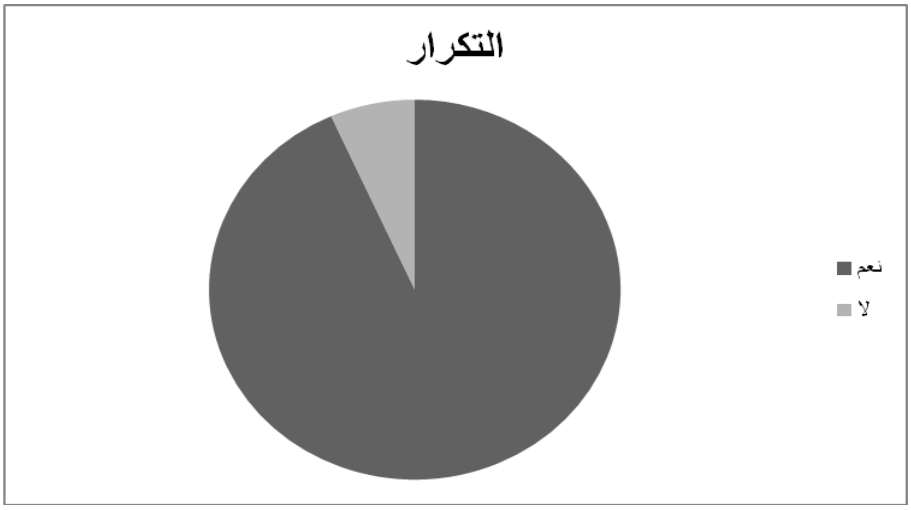

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم9.

09_ كان السؤال الأخير الذي تطرقت إليه في هذا الاستبيان هو أهمية الكتاب مقارنة بالوسائل البيداغوجية الأخرى، فاستنتجت من خلال إجابات الطالبة أن أكثر من 93% أقروا بحقيقة أن الكتاب خير جليس ولم يقدموا أسبابا لذلك ومنهم من قاموا بتقديم مجموعة من الحجج المختلفة حول ذلك باعتباره مصدر موثوق لا تفنى معلوماته مدى العصور ويمكن العودة إليه في أي زمان وفي أي مكان، في حين نسبة قليلة جدا من الطلبة يرون أنه ليس الكتاب هو أهم مصدر في المعرفة العلمية وربما الأسباب التي قادتهم إلى قول ذلك هو أن التكنولوجيا طغت العالم وأخذت حصة الأسد في التأثير على الناس عموما وعلى الطلبة خصوصا، فمثلا الأنترنيت أصبحت تلهيهم عن العودة إلى الكتب لسهولة الحصول على مرادهم منها في وقت وجيز وسهولة التواصل بها مع المكتبات الجامعية المختلفة.

-تحليل استبيان الأساتذة:

قبل البدء في التحليل إجابات الأسئلة، وجب الحديث على بعض الملاحظات المهمة، قد لوحظت في بعض الأساتذة وهي سلبية جدا كالتهرب من الإجابات أو رفض الإجابة عن بعض الأسئلة وكذلك أحيانا الإجابة بطريقة استهزائية، وانعدام التعليلات والاقتراحات التي يجب أن تعرض من خلال أرائهم الخاصة، هذا ما جعلني ألاقي صعوبة في توزيع الاستبيان والحصول على الإجابات المناسبة والكافية.

1-أهم التغيرات البيداغوجية لنظام ل م د:

تطرقت في بادئي الأمر إلى التساؤل عن نظام ل. م. د، عموما والتغيرات البيداغوجية التي جاء بها في عملية التدريس خصوصا، فوجهت ثلاثة أسئلة تطرقت في السؤال الأول إلى أهم التغيرات حول الأداء البيداغوجي في ظل هذا النظام الجديد من خلال عملية التقييم أو طرق التدريس المختلفة، فتوصلت بذلك إلى الإجابات الموضحة في الرسوم البيانية التالية:

الرسم البياني رقم:01

أراء الاساتذة حول التغييرات التي جاء بها ل م د.[1]

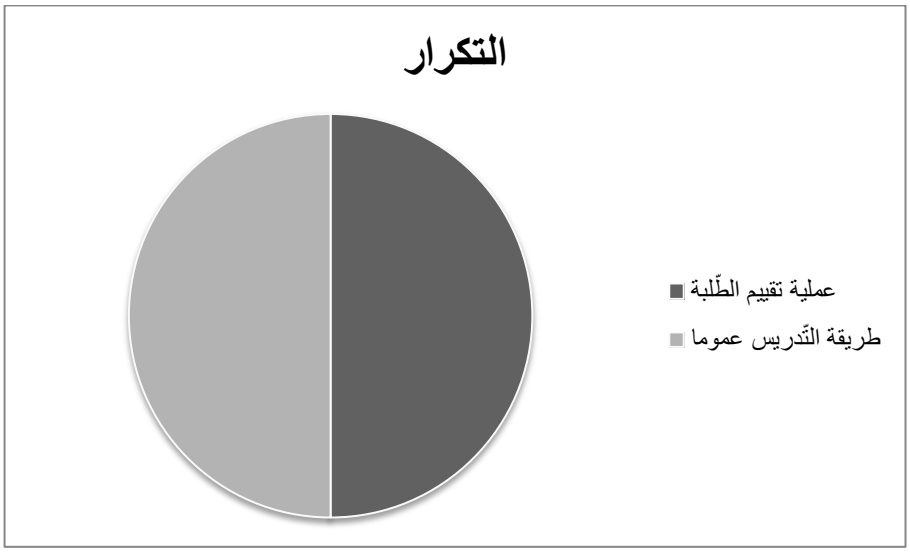

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم1.

1-1- والذي استنتجت من خلاله أن التغير الحاصل كان في كلا العنصرين السابقين الذكر، فكانت نسب الإجابتين متقاربتين جدا وإجابات الأساتذة هي كليهما في كل مرة دليل على أن نظام ل . م . د، مس جميع عناصر العملية التعليمية وكذلك من جهة أخرى أثار هذا الشيء تساؤلي حول هل الأساتذة في وعي تام حول هذا التغير أم اختيارهم لكلا العنصرين في كل مرة هو جهلهم لها وللتغيير الحاصل حقا لأنه إذا استطعنا القول أن ل . م . د طبق في الجامعات الجزائرية بالاسم فقط، فماذا نفهم من هذه الإجابات؟

ونلاحظ ايضا أن نسبة عملية التقييم أكبر قليلا من نسبة طريقة التدريس وهذا حقا يشكل في مجمله عائقا في إنجاح التعليم الجامعي لأن تغيير عملية التقييم تستوجب تغيير طرق التدريس التي تتطابق وتتناسب مع العملية التقييمية للطالب.

الرسم البياني رقم :02 .

مدى توظيف عملية التدريس بالكفاءات في ل م د.[1]

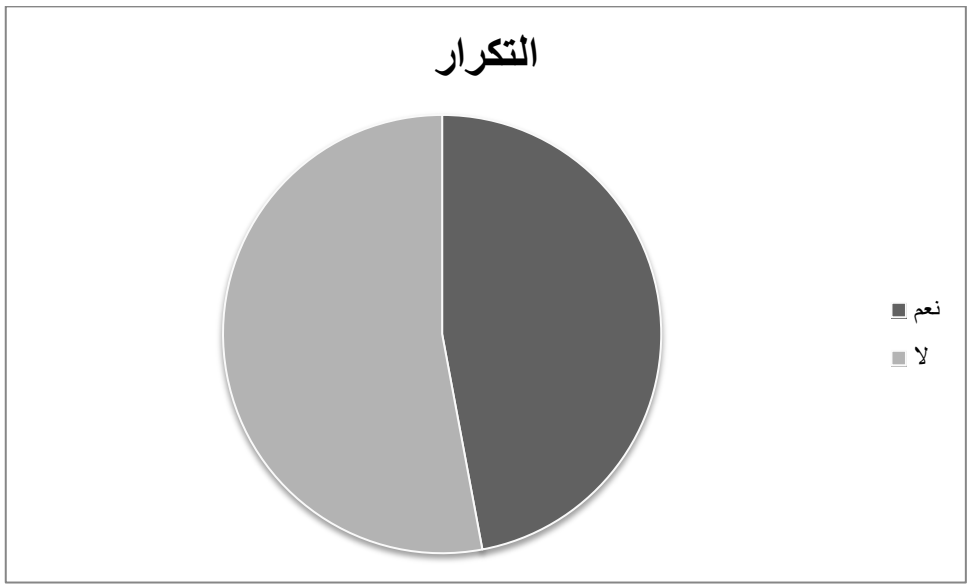

:

2-1- أما السؤال الثاني الموجه في هذا الصدد كان حول مدى توظيف عملية التدريس بالكفاءات في ظل نظام ل . م . د فحصلت على إجابات نسبية، ومجموع الأساتذة الذين أجابوا ب "لا" أكثر من الذين أجابوا بـ "نعم", ما يفهم منه هو أن المقاربة

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم2

بالكفاءات مطبقة في حدود معينة، ما يستوجب النظر إليها بطريقة أكثر دقة وعملية وإعطائها جانب كبير من الأهمية، كما نلاحظ أن ليس هناك تنسيق بين إجابات السؤالين الأول والثاني من خلال الإجابات المطروحة، فهناك من يرى أن التغيير الحاصل يكمن في عملية التقييم ثم يرى أن عملية المقاربة بالكفاءات موجودة وموظفة، وهذا خير دليل على عدم الوعي التام بنظام ل . م . د وبقائه حيز الاستفهام، كما نفهم أن المقاربة بالكفاءات رغم أنها عصب كل الإصلاح الذي تقوم به السلطات العمومية لم تلق الحظ الوافر في الرصيد المعرفي لدى الطلبة ما بين عدم فهمهم لهذا المفهوم من جهة وعدم ربط مفهوم نظام ل . م . د مع محتواه الطبيعي من جهة أخرى.

الرسم البياني رقم :03

احد أهم العوائق التي تعرقل مسار تطبيق المهام البيداغوجية. [1]

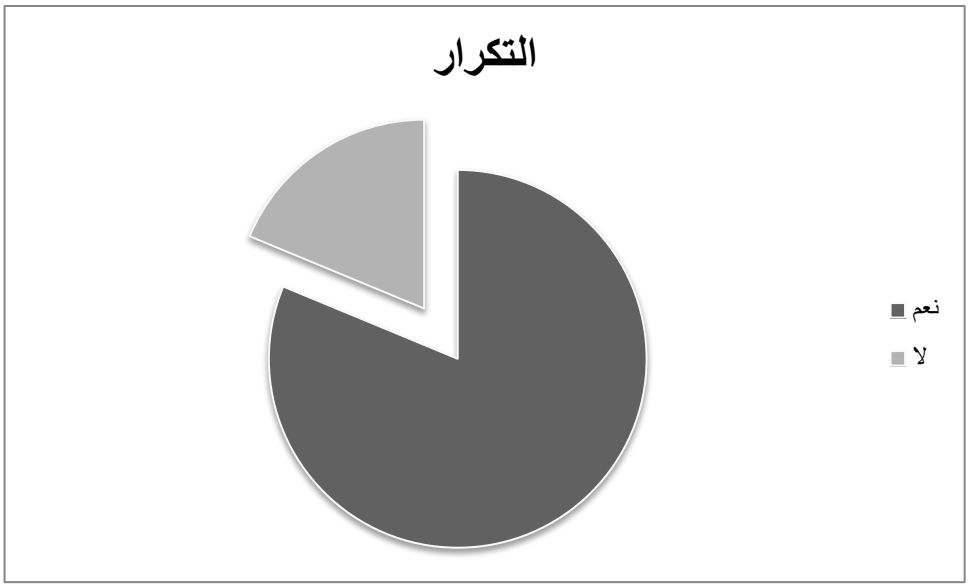

1-3- أما السؤال الثالث فحاولت التساؤل على نقطة مهمة في نظري وجودها يعرقل مسار التعليم الجامعي خاصة في عملية عرض الدروس وتطبيق عملية التقويم على الطلبة ومتابعتهم، تتمثل هذه النقطة في التوازن الموجود بين حجم الدرس، مدة عرضه وعدد الطلبة المضاعف في القاعة الواحدة، إن كان يشكل عائقا فاتفق معظمهم على

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم3.

أنها عائق كبير لكنهم لم يذكروا الاقتراحات والحلول الواجب تطبيقها للحد من العائق الذي أثر سلبا على الطلبة من جهة وعلى الأساتذة من جهة أخرى وبعضهم اقترحوا: تقليص عدد الطلبة في القاعة الواحدة في الأعمال الموجهة إلى 20 طالبا على الأكثر، تعديل البرامج بحذف أو إعادة محاور معينة، تعديل مدة عرض الدروس بإضافات ساعات للمواد الأساسية والعكس صحيح، أما عدد قليل جدا منهم فأجابوا بأنها لا تشكل عائقا ولا ندري نواياهم من ذلك، ربما لأنهم قادرون على أداء أعمالهم البيداغوجية داخل القاعات والتفاعل مع الطلبة دون تأثير الكم والكيف عليهم رغم إقرارهم في إجاباتهم الأخرى بعدم توفر المقاربة بالكفاءات وبمعاناتهم من ظاهرة تفاعل الطلبة معهم وعدم ظهور أي تحسين في مستواهم سواء قديما أو حديثا ومن هنا يبقى المجال مفتوح ...

2- أهم طرق التدريس وأهم الاختبارات التي تنجز في ظل نظام ل . م . د:

حللت هذه النقطة من خلال سؤالين مباشرين، عرضت في كليهما مجموعة من الاقتراحات حول أهم الطرق التي يعتمدها الأساتذة عموما خلال عملية التدريس، فحاولت من خلال السؤال الأول معرفة أكثر المناهج التي لجأ إليها كل أستاذ أثناء عرضه لدروس البرنامج المسطر من أجل معرفة تأثير ل . م . د على هذا الجانب ومدى تطبيقه في ذلك فتحصلت على الإجابات التالية:

الرسم البياني رقم :04

أهم طرق التدريس التي يعتمدها الاساتذة في عرض الدروس.

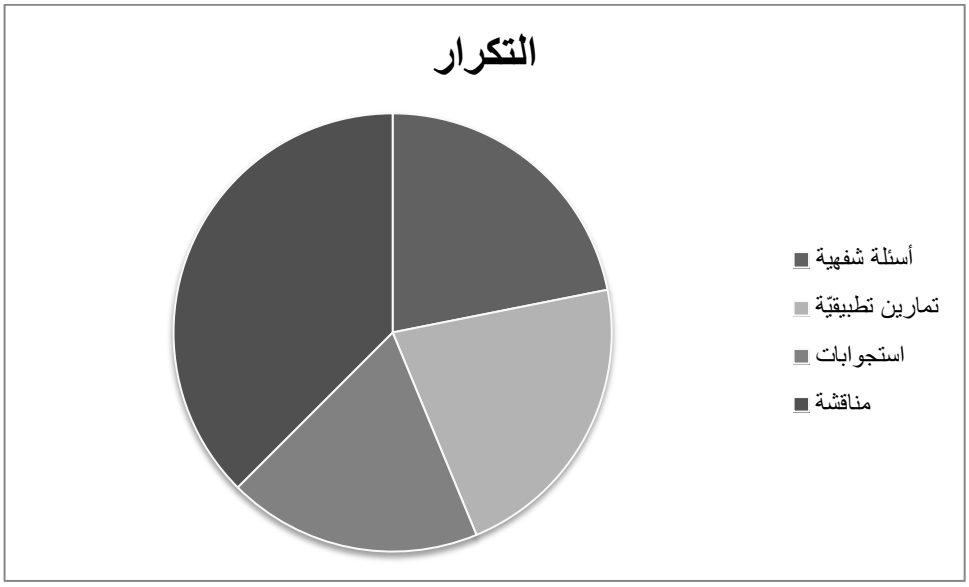

2-1- نستنتج من خلال الرسم البياني[1] أن الأساتذة يتفقون على أن عملية المناقشة هي أفضل طريقة، ما يبين أن ل . م . د، وضع بصمته في هذا الجانب وتطبيقه من طرف الأساتذة بوعي تام لأن قانون ل . م . د ينص على جعل الطالب الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ويقوم بواجبه شخصيا وما الأستاذ إلا موجها له، وإذا نظرنا إلى الجانب الثقافي ومستوى الطالب فنجد أن فكرة المناقشة والحوار بين الأستاذ وطلبتة أحسن وأفضل وسيلة لتنشيط الطالب وتحفيزه على المطالعة والبحث والتمكن من اللغة والاستعمال, ويمكننا إضافة أنها عملية تعود إلى الطرق الأخرى كتحليل التمارين سواء الكتابية او الشفهية منها,اللذان نجدهما من خلال الرسم البياني قد احتلا نفس نسبة الاستعمال لدى كل الأساتذة، أما الاستجوابات فهي قليلة جدا لعدم تجاوب الطلبة معها وكذلك لتوظيفهم عملية المناقشة كثيرا ووجدوا أنها تتناسب وآراء الطلبة فيتمكنون من خلالها التجاوب معهم, ولكن بعد مقارنتي لهذه الإجابة مع إجابات الطلبة وجدت أنها متنافرة جدا، فالطلبة صرحوا بأنهم يتلقون دروسهم من خلال عرض نصوص للتحليل، وتحليل البحوث، و لا يوجد الحظ الكبير للمناقشة في ذلك في حين نلاحظ أن إجابات الأساتذة ركزت عليها كفاعل أساسي وهي بين السطور وفي العيان واضحة، حقيقة لا مفر منها.

ولكن عدم قول الحقيقة والبوح بما يحصل في الواقع جعلنا نكلف عملنا الضياع وتفشي ظاهرة الرسوب وتدني المستوى العلمي، وخير حلول ذلك التطلع على اصلاحات النظام التربوي الجزائري واصطلاحات التعليم العالي والعام.....

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم4.

الرسم البياني رقم:05

يوضح أنواع الاختبارات التي يعتمدها الاساتذة عموما.[1]

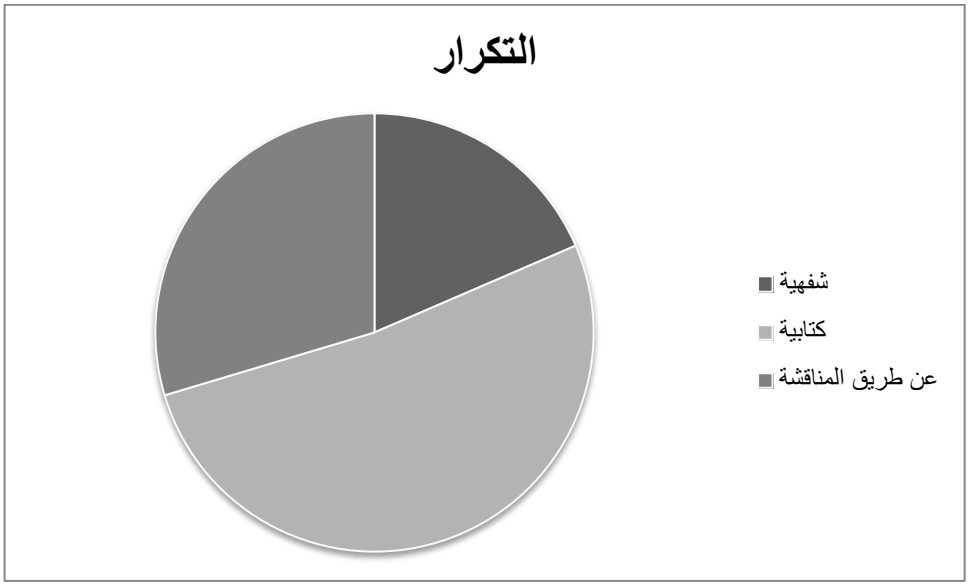

2-2- نلاحظ من هذا الرسم البياني أن الاختبارات بصفة عامة تكون كتابية وهذا ما صرح به الطلبة أيضا، فيتبين أن الأساتذة يتماشون مع حال الطلبة وآرائهم، رغم أنها ليست أمثل حل لتقييمهم خاصة إذا قارناها بعدد الطلبة في القاعة الواحدة لأن الامتحانات الكتابية ليست بالميزان الصادق في الحكم على مستوى الطالب من خلالها بحيث يكثر فيها الغش ويمكن أن يتحصل فيها الطالب الضعيف على علامات أفضل بكثير من الطالب النجيب الذي يستحقها، ونلاحظ أن طريقة الاستجوابات الشخصية والمناقشة لم يلقيا حظهما الوافر في طرق تطبيق الامتحانات لصعوبة تطبيقهما ولكن أي الطرق كانت الأفضل، فقط الأستاذ الذي يمكنه أن يحدد ذلك خاصة إذا كان ملما بقواعد نظام ل. م. د وطريقة الأداء البيداغوجي الصحيحة في العملية التعليمية، فيكون جزءًا بالمئة من نجاح أو رسوب الطالب.

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم5.

3- الطالب وبيداغوجيا التعليم الجديد:

جاء ل م د بتغييرات مست جميع ميادين التعليم العالي كما مست الجانب البيداغوجي الذي يعتبر الأكثر حساسية وتأثيرًا على الأستاذ والطّالب بالأخصّ، ولمعرفة الجديد الذي طرأ قمت بتخصيص سؤالين حول مستوى الطّالب العلميّ فكانت إجابات الأساتذة حولهما كما يلي:

الرسم البياني رقم :06

مدى تحسن أو لا تحسن مستوى الطلبة في ظل النظام الجديد حسب رأى الأساتذة[1]

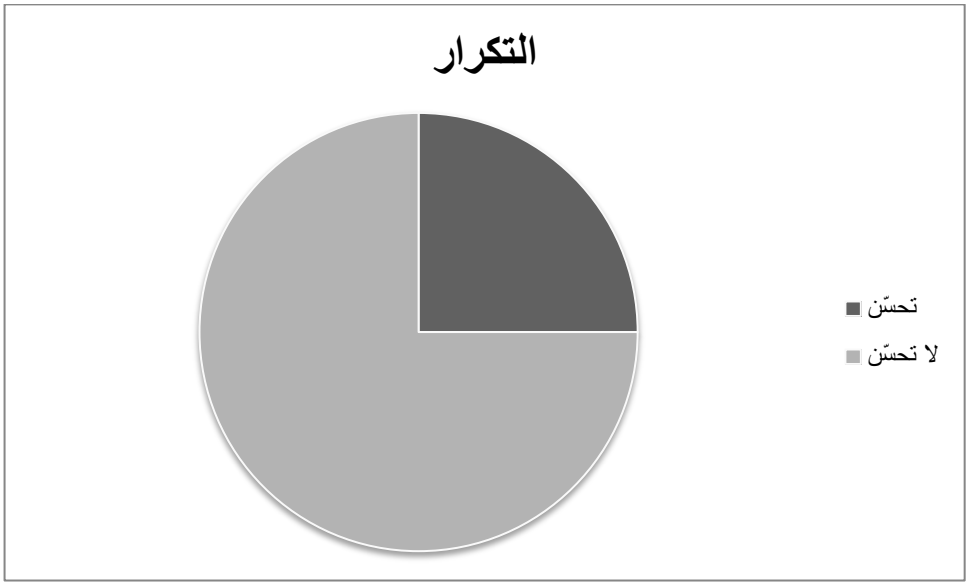

3-1- نستنتج من خلال الرسم البياني الفارط أنه بالرغم من مرور عدة سنوات من تطبيق ل م د في جامعات الجزائر منها البويرة لم يستطع تحقيق التأثير على الطلبة ما جعل الأساتذة يرفضون ويستبعدون الإجابة على هذا السؤال، فلم يجب عليه إلا القليل الذين أقروا بأنه لم يحسن من مستوى الطلبة على العموم، ما يثبت أنه لا زال عاجزا على تحقيق المطلوب منه على أكمل وجه وربما يمكننا طرح بعض الإشكالات عنها كتزايد نسبة عدد الطلبة المحصلين على شهادة البكالوريا ومستوياتهم لا تؤهلهم أن يصبحوا طلبة جامعين بالمعنى، فتدني مستواهم العلمي قد فاق الحدود وعدم توفر

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم6.

الهياكل والوسائل البيداغوجية التي من شأنها أن تحسن من أدائهما الفعلي على الطالب كإعادة برمجة الدروس والوحدات السداسية، وتوفير الكتب وقاعات الانترنت.

ومن القلة القليلة التي رأت بأن التحسن ظهر على مستوى النقاط بسبب تطور وسائل الغش، بينما المستوى الفعلي فهو شيء آخر مخالف جدا ونعته الكثير بأوصاف تدل على تدني مستوى الطلبة، فهناك من قال أنه في تراجع ملحوظ، ما ينبئ بفشل تجربة ل م د قبل أدائها كذلك تقهقر، ومتوسط، بينما النسبة شبه منعدمة يرون أنهم في تحسن، وهذا لا يمكن الحديث عنه حتى نرى ما ينبئنا به المستقبل العلمي في ظل نظام ل م د.

الرسم البياني رقم:07

مدى تفاعل الطلبة مع نظام ل م د[1]

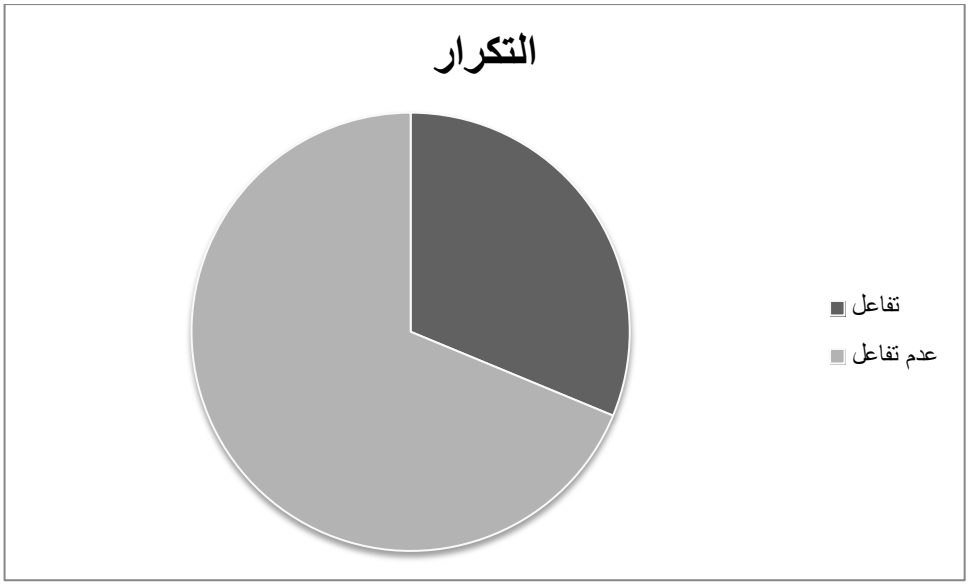

3-2- كان من أسباب عدم تحسن مستوى الطلبة من خلال ما لاحظناه في إجابات الأساتذة على الجزء الثاني من السؤال هو عدم تفاعلهم وتأقلمهم مع عملية التدريس المطروحة في ظل نظام ل م د، رغم أننا نلاحظ أنه لم يحدث تغييرًا كبيرًا مقارنة بالنظام القديم في هذا الجانب التعليمي، أما نسبة الذين رأوا بأنه في حالة تفاعل نسبة ضعيفة والنظر إليها يقودنا إلى قول أنه ربما تكون هناك عناصر من الطلبة نجيبة وواعية أمّا

[1]-ينظر إلى الملحق، الجدول رقم7.

أكثرية الطلبة فيعانون من التخلف وتدني المستوى، ونسبة قليلة لا يمكنها أن تطور جامعة بأكملها أو ترفع من مستواها العلمي أمام هذا الكم الهائل، ولمعالجة هذه المشاكل وتطوير جامعتنا وتوفير جو الإصلاح والنجاح: تجنب استقطاب الكم الهائل من خريجي المدارس الثانوية دون النظر إلى مستوياتهم المتدنية، ومحاولة الاهتمام بالجماعات المتفوقة التي تؤهل إلى مستوى التفوق والإبداع العلمي في جميع مجالاته، إنشاء أكبر عدد ممكن من الجامعات والأقطاب الجامعية في مختلف الولايات خاصة الولايات الكبرى "الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، بجاية"، توفير التأطير وكل ما يحتاجه التعليم العالي من اهتمام مادي ومعنوي يخدم الإطارات وذوي الكفاءات العليا حتى لا يهاجروا إلى الخارج بحثا عن حياة علمية ومهنية أفضل...

الرسم البياني رقم:08

يوضح واقع الإشراف في جامعة البويرة و أسباب تعثره[1]

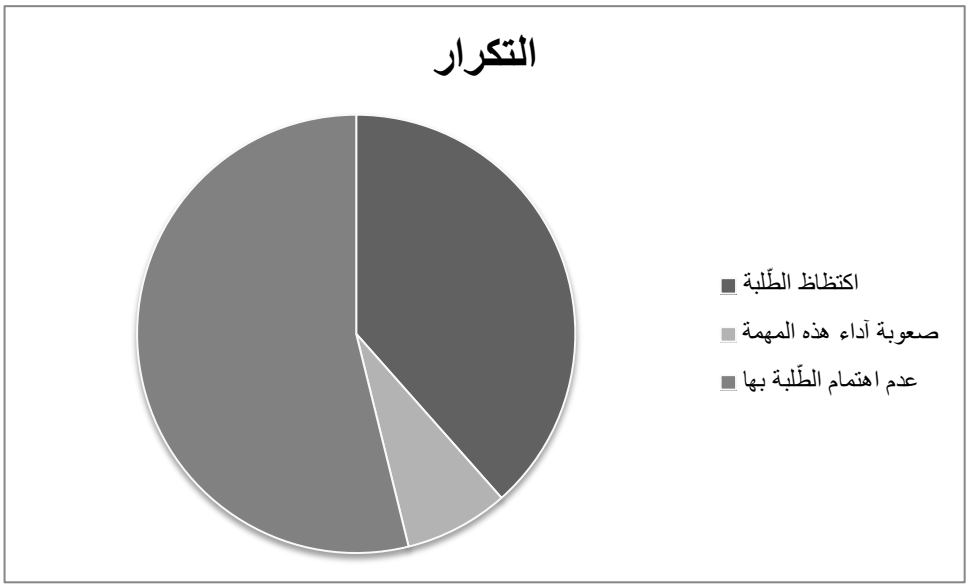

4- حاولنا من خلال التساؤل الأخير من الاستبيان، معرفة نقطة مهمّة جاءت ضمن أهم التغييرات المفروضة في النّظام الجديد، تمثّلت في عمليّة الإشراف وطبيعتها، بحيث

نلاحظ أنّ يعاني مشاكل كثيرة في جامعتنا، أوّلها عدم ظهور هذه المهمّة تقريبًا، وهذا يقودنا إلى القول أنّه متعثّر، لوجود مجموعة من المشاكل والحواجز التي تعرقل سبل تطبيقه ومن خلال الرّسم البياني الذّي بين أيدينا،عرضنا بعض الأسباب، فراهن

[1]-ينظر إلى الملحق، جدول رقم8.

الأساتذة بنسبة كبيرة أنّ أوّل سبب هو عدم اهتمام الطّلبة به، وهو سبب وجيه لأنّ كم الطّلبة و مستوياتهم المتدنّية، كما لا يملكون حب التطلّع وروح النّجاح، ولكن يمكن التغلّب على هذا المشكل من خلال الإكثار من حملات التّوعية، وأداء هذه المهمّة بصدق وإخلاص _بعد توفيره والاهتمام به_ سيحبّب حتمًا للطّلبة الاهتمام بها، وارتكزت الإجابات بنسبة أقلّ حول اكتظاظ الطّلبة وهو مشكل وجب النّظر فيه والتّعامل معه بتطبيق مختلف الحلول التي سبقنا ذكرها،اما فكرة عدم القدرة على القيام بهذه المهمة، فلم تلق التّجاوب، _إن لم يكن سببها رفض الأساتذة الإفشاء عن ضعف الجماعات المشرفين منهم_، فهي سهلة والمشكل ضعف المشرفين أو إعمادهم في عدم القيام بها، وجب كذلك هنا ترجيح الكفّة إلى التحقيق في هذه القضية وتطبيقها بنجاعة ونجاح.

خاتمـــــــة

لم تعد الجامعة فضاء للتعلّم بالطّرق القديمة القائم على التعلّم والتعليم واكتساب المعرفة، وتطويرها ونشرها فحسب، بل أصبحت الجامعة في ظلّ نظام ل. م. د تهتم بالتطوير و رفع مستوى كل الجوانب الدّراسيّة و ل. م. د: اصلاح تنظيمي جديد جاء بتغييرات كبيرة في كل الميادين خاصة من الناحية البيداغوجية.

وبعد عرض الجانب النّظري لهذا البحث والنتائج المتوّصل إليها في الجانب الميداني يتّضح أنّ الأداء البيداغوجي في ظل النّظام الجديد ل. م. د يعاني مشاكل عدّة منها:

- انعدام الاهتمام، و التطبيق قبل التحضير الكافي و الصحيح لنظام ل م د.
- لا زالت بيداغوجيا التعليم الكلاسيكي حاضرة إلى حد كبير.
- عدم تحقيق التأثير الكبير على مستوى الطلبة سواء العلمي أو العملي المطلوب.
- ضعف و غياب كثيف لعملية التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.
- عدم تلائم طرق التدريس و أنواع الاختبارات و عملية التقييم مع الحجم الساعي في ظل التدريس بنظام ل. م. د.
- الحضور الكبير للانترنيت و مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الطالب و تراجع طفيف لمكانة الكتاب.ربما أكبر سبب لذلك هو نقص الكتب في المكتبات الجامعية.
- غياب مهمة الإشراف في جامعة البويرة، ربما لوجود مجموعة من المشاكل التي تعرقل مساره.
- ساهمت هذه العملية البيداغوجية الجديدة في تقريب العلاقة بين الأستاذ و الطالب.

- كما أنها تحاول بطريقة فعالة في التحسين من الأداء البيداغوجي الخاص بالتعليم الجامعي الجديد في ظل نظام ت. م. د.

و لكي نستفيد من ل. م. د و من بيداغوجيا التعليم الجديد و من وسائله وأهدافه المختلفة، لا بدّ أن يكون استخدامه وفق دراسة دقيقة وواضحة مترابطة ومتكاملة بين الشّكل والمحتوى ولهذا وجب:

* تحقيق التجديد في الممارسات البيداغوجيّة المختلفة والتطوير من مناهج التّدريس.

* توسيع مرافق البحث والاكتساب والاهتمام بالقدرات الشخصيّة للطّالب وتنميتها لأنّ الاهتمام به في درجة أولى يصنع منه بطل المستقبل وقائد المجتمع.

* تحقيق التقييم والتحسين المستمر لمناهج التّدريس من طرف لجان متخصّصة.

* إكساب المتعلّم مهارات الأداء وتنمية قدراته وطاقاته في التفكير والتجديد والإبداع من خلال تحميله جانبًا كبيرًا من المسؤوليّة والاعتماد على النّفس ليصبح بذلك 70% من العمل الفردي للطّالب، وما الأستاذ إلّا موجّهًا ومساعدًا بنسبة 30%.

وضع لجان بيداغوجية خاصة تسهر على تحقيق السير الحسن،الذي يخدم المتعلم،المعلم،الجامعة و البلاد.

وبهذا سيتحقق التكامل بين أهداف الأداء البيداغوجي المسطّر في نظام ل م د، وواقع التّعليم الذّي نعيشه الآن والرّفع من مستوى التّعليم العالي والتعليم العام للبلاد.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- علي صالحي، نظام ل م د في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين، أعمال اليوم الدراسي: إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام بجامعة البويرة، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2013.

2- حفيظة يحياوي، تطبيق نظام LMD في الجامعات الجزائرية، نفس المرجع.

3 -La reforme LMD, L'université Ferhat Abbess De Sétif.

4- FSSSb–univ–SKIKDS–dz/index.php/joomla

5- licence/comprendre.le.LMD

6- ماهية نظام ل م د def.lmd.PDF
https:/www.acrobat.com/createpdf/fr

7- عبد الكريم حرز الله، ملتقى حول نظام LMD وضمان الجودة، جامعة البويرة، مخبر الممارسات النظرية والتطبيقية المعمقة، 09 ديسمبر 2013.

8- سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام LMD، جامعة باجي مختار،
عنابه, العدد: 30.

9- ينظر الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة.

10- كمال بداري، عبد الكريم حرز الله، التحكم في مؤشرات نظام LMD، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر: 2012.

11- عبد القادر تواني، تحديات وعقبات تواجه إصلاح التعليم العالي ونظام LMD في الجزائر، مجلة إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر: 2013.

12- www.algerie.campus France.org/Faq/qu'est-ce-que- le-système –l.m.d

13– فرحات بلولي, شهادة الليسانس في اللغة العربية (ل م د) وسوق العمل بين إصلاح التعليم العالي وإصلاح التعليم العام، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، العدد:19

14- خيري وناس وبوصنبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر: ط1،2006،

15- R,.Calisson.D.Coste.Dictionaire de Didactique Des Langues.

16 - Mouloud Didane, Textes du' System LMD des Registres, Alger, Belkeise,ed, 2013

17- Abdel KarimHarzallah, KamelBaddari, Comprendre et pratiquer le LMD office des publication universitaires, Alger, 03ened, 2007

18- pédahogie@univ-setif2.dz.

19- محيمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، البيداغوجيا الفارقية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بصفاقص.
www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tarbawiat.htm.

20- القرار الوزاري 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر، المادتين 55-57.

21- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .التقييم بكيفية أخرى، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل.م.د، جوان، 2011

22- المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في محرم عام 1430 هـ الموافق لـ 03 يناير 2009 ,الذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

23- www.Unio-ecosétif.com/Article-165html.

24- القرار الوزاري رقم 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 ,يحدد تشكيلة لجنة الإشراف وتسييرها.

25- القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 ,يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر، المادة 18.

26- المرسوم التنفيذي رقم 08-256 المؤرخ في 17 شعبان 1429 هـ الموافق لـ 19 غشت سنة 2008.

الملاحق

جامعة العقيد أكلي محند اولحاج. البويرة.

قسم اللغة العربية و آدابها.

استبيان خاص بالطلبة

نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذا البحث المتواضع حول:الأداء البيداغوجي في نظام ل م د,و ذلك بإجابتكم على هذه الأسئلة,و لكم منا جزيل الشكر. –

بيانات شخصية:الاسم و اللقب(اختياري).....

هل تم تقديم معلومات أو حملات توعوية حول نظام ل م د:

نعم ☐

لا ☐

أل ل م د نظام جديد بالنسبة لكم,هل تلاحظون انه ساهم في:

تحسين مستواكم ☐

لا تغيير ☐

اظعاف مستواكم ☐

من خلال عملية التدريس في ظل نظام ل م د هل تجد نفسك قد أصبحت تملك جواز سفر نحو النجاح العلمي بجميع مستوياته:

نعم ☐

لا ☐

ما هي أنواع الاختبارات التي تنجزها:

الشفوية ☐

الكتابية ☐

البحوث ☐

عن طريق المناقش ☐

هل تميل إلى طبيعة الامتحانات:

الشفوية ☐

الكتابية ☐

البحوث ☐

عن طريق المناقشة ☐

ما هي الطريقة المتبعة في عملية عرض الدروس:

عرض نصوص ☐

تحليل بحث ☐

المناقشة ☐

طرق أخرى.....

ما هي الطريقة التي تفضلها في عملية عرض الدروس:

عرض نصوص ☐

تحليل بحث ☐

عن طريق المناقشة ☐

طرق أخرى.....

ما هي الوسيلة التي تعتمدها أكثر في حياتك العلمية الجامعية:

كتب ☐

انترنيت ☐

لماذا.....

يلعب الكتاب دورا أكثر أهمية عن غيره من المصادر العلمية:

نعم ☐

لا ☐

لماذا.....

هل تميل الى طبيعة الامتحانات:

الشفوبة

جامعة العقيد أكلي محند اولحاج. البويرة.

قسم اللغة العربية و آدابها.

- استبيان خاص بالأساتذة.

نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذا البحث المتواضع حول الأداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د و ذلك بإجابتكم على هذه الأسئلة,ولكم منا جزيل الشكر:

بيانات شخصية:الاسم و اللقب(اختياري).....

جاء النظام الجديد ل م د بتغييرات تكمن في:

عملية تقييم الطلبة ☐

طريقة التدريس عموما ☐

هل هناك توظيف لعملية التدريس بالكفاءات في ظل ل م د خاصة في الأعمال التطبيقية:

نعم ☐

لا ☐

شيء أخر.....

طريقتك في عرض الدروس تعتمد على

الأسئلة الشفهية ☐

التمارين التطبيقية ☐

الاستجوابات ☐

المناقشة ☐

أخرى.....

هناك اختلالات بين حجم الدرس,مدة عرضه و عدد الطلبة في القاعة الواحدة,في رأيكم هل هذا يشكل عائقا:

نعم ☐

لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ماذا تقترحون.....

ماهي أنواع الاختبارات التي تنجزها من اجل عملية التقويم:

شفهية ☐

كتابية ☐

عن طريق المناقشة ☐

أخرى.....

تتميز حال الطلبة في عملية التدريس بالنظام الجديد ب:

التفاعل ☐

عدم التفاعل ☐

بعد مرور سنوات معدودة من تطبيق نظام ل م د في الجامعات الجزائرية منها البويرة إلى أي مدى يمكن تصنيف مستوى الطلبة:

تحسن ☐

لا تحسن ☐

أخرى.....

الإشراف واجب في حياة الطالب لكنه متعثر و يعاني مشاكل,في رايك هل سببها:

اكتظاظ الطلبة ☐

صعوبة أداء هذه المهمة ☐

عدم اهتمام الطلبة بها ☐

جداول النسب المئوية لإجابات الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	50
لا	15	50

الجدول رقم : 01

الإجابة	التكرار	النسبة
تحسين مستواكم	01	3.33
لا تغيير	09	30
إضعاف مستواكم	20	66.66

الجدول رقم:02

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	01	3.33
لا	29	96.66

الجدول رقم: 03

الإجابة	التكرار	النسبة
شفوية	02	6.66
كتابية	28	73.33
بحوث	11	36.33
مناقشة	01	3.33

الجدول رقم: 04

الإجابة	التكرار	النسبة
شفوية	01	3.33
كتابية	21	20
بحوث	06	20
مناقشة	02	6.66

الجدول رقم 05.

الإجابة	التكرار	النسبة
عرض نصوص	20	66.66
تحليل بحث	13	43.33
مناقشة	07	23.33

الجدول رقم :06

الإجابة	التكرار	النسبة
عرض نصوص	08	.26.66
تحليل بحث	06	20
مناقشة	18	60

الجدول رقم:07

الإجابة	التكرار	النسبة
كتب	17	56.66
انترنيت	13	43

الجدول رقم:08

الإجابة	التكرار	النسبة
كتب	28	93.33
انترنيت	02	6.33

الجدول رقم الجدول رقم:09

جداول حساب النسب المئوية لإجابات الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
عملية تقييم الطلبة	10	66.66%
طريقة التدريس عموما	10	66.66%

الجدول رقم : 01

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	08	53.33%
لا	09	60%

الجدول رقم:02

الإجابة	التكرار	النسبة
اسئلة شفهية	07	46.66%
تمارين تطبيقية	07	46.66%
استجوابات	06	40%
مناقشة	12	80%

الجدول رقم: 03

الإجابة	التكرار	النسبة
اسئلة شفهية	07	46.66%
تمارين تطبيقية	07	46.66%

الجدول رقم: 04

الإجابة	التكرار	النسبة
شفهية	05	40%
كتابية	14	93.33%
عن طريق المناقشة	08	53.33%

الجدول رقم: 05

الإجابة	التكرار	النسبة
التفاعل	05	33.33%
عدم التفاعل	11	73.33%

الجدول رقم : 06

الإجابة	التكرار	النسبة
تحسن	02	13.33%
لا تحسن	06	40%

الجدول رقم: 07

الإجابة	التكرار	النسبة
اكتظاظ الطلبة	10	66.66%
صعوبة أداء هذه المهمة	02	13.33%
عدم اهتمام الطلبة	14	93.33%

الجدول رقم: 08

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة

الفصل الأوّل: ماهية نظام ل م د و الأداء البيداغوجي

تمهيد

1- المبحث الأوّل: ماهية نظام ل م د.....

1-1 التعريف بنظام ل م د 04

1-2 مستويات نظام ل م د..... 05

1-3 أهم العوامل التي أدّت إلى تبني نظام ل م د في الجامعات الجزائرية.....08

1-4 أهداف نظام ل م د.....08

1-5 أهم المبادئ التي يركزّ عليها نظام ل م د.....09

1-6 الإشكاليات التي تواجه نظام ل م د.....10

1-7أ هم المتطلّبات التي يجب أن تتوفر في نظام ل م د.....11

1-8 الفرق بين النظام الجديد ل م د والنظام الكلاسيكي.....12

2 المبحث الثاني:الأداء البيداغوجي في ظل ل م د .....

2-1 تعريف البيداغوجيا.....14.

2-2 الأداء البيداغوجي.....15

2-3 الفرقة البيداغوجية.....16

2-4 مهام الفرقة البيداغوجية.....17

2-5 أهداف البيداغوجية.....17

2-6 طرق التدريس.....18

2-7 طبيعة العمل المنتظر من الأساتذة والطالب والعلاقة بينهما.....19

2-8 الإشراف.....20
2-9 التقييم 21
2- 10 أهمية الكتاب في حياة الطالب.....22
2-11 الفرق بين الأداء البيداغوجي القديم والأداء البيداغوجي الجديد في العملية التعليمية.....23
الفصل الثاني: تحليل الإستبيانات
تمهيد.
1- المبحث الأوّل: تحليل نتائج استبيان الطلبة 26
2- المبحث الثاني: تحليل نتائج استبيان الأساتذة.....39
خاتمة 50
قائمة المراجع
الملاحق